

# فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات المحاسبية والتفكير الناقد لطلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية

The Effectiveness of Flipped Learning Strategy on  
Developing Accounting and Critical Thinking Skills for  
Commercial Technical Secondary School Students

إعداد الباحثة

ماجدة الشنكي عبد اللطيف محمد

أ.د/ سامي محمد شلبي      أ.م.د/ حنان السيد عبد الرحمن

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد التجارية      أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد التجارية المساعد

كلية التربية جامعة حلوان

كلية التربية جامعة حلوان



## مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات المحاسبية والتفكير الناقد لطلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات المحاسبية وقائمة بمهارات التفكير الناقد في المحاسبة المالية، كذلك قامت بإعداد اختبار مواقف أداءية واختبار تفكير ناقد، ثم قامت باختيار وحدتين وإعدادهم وفقاً لاستراتيجية التعلم المقلوب، ولقياس الفاعلية تم اختيار عينة البحث وتكونت من مجموعتين إحداهما ضابطة وعددها (40) طالبة، والأخرى تجريبية وعددها (40) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي الفني التجاري، وتم تطبيق أداتي البحث قبلياً وبعدياً على عينة البحث، وتحليل النتائج احصائياً وجد أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي لأدوات البحث لصالح المجموعة التجريبية. وقد أوصى البحث بمجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب في المقررات التجارية الأخرى لما له من أهمية ونتائج جيدة.

الكلمات المفتاحية: (التعلم المقلوب - التفكير الناقد - المدارس الثانوية الفنية التجارية - محاسبة مالية).

## The Effectiveness of Flipped Learning Strategy on Developing Accounting and Critical Thinking Skills for Commercial Technical Secondary School Students

### Abstract:

This study aimed at identifying The Effectiveness of Flipped Learning Strategy on Developing Accounting and Critical Thinking Skills for Commercial Technical Secondary School Students, for achieving the aim of the study the researcher developed a skills checklist & a checklist for Financial Accounting critical thinking skills, a performance test & critical thinking test were designed, then two units were chosen and redesigned according to flipped learning strategy.

For measuring the effectiveness of the study, the sample of two groups (experimental & controlled) of (40) students for each was chosen from the second grad of commercial technical secondary school students, the two tools of the study were administered before & after teaching of the two units.

By analyzing the results statistically, there were statistically significant differences between the mean – scores of the experimental group & controlled group at the level of (0.05) on the post administration of the two tools in favor of the experimental group.

The research recommended a set of recommendations, the most important: the need to pay attention to the use of reverse learning strategy in teaching other commercial syllabuses due to its importance & good results .

**Key words:** (Flipped Learning - Critical Thinking - Commercial Technical Secondary School – Financial Accounting).

## مقدمة

يشهد العصر الحالي تقدماً علمياً وتكنولوجياً في شتى مجالات الحياة نتج عنه حدوث طفرة هائلة في مجال التعليم، حيث أصبح التعليم هو المحرك الأساسي لمنظومة التنمية الاجتماعية الشاملة، والوسيلة الفاعلة لتمكين الفرد من الخبرات والقدرات، لذلك تسعى الأمم لتطوير تعليمها، وابتكار أساليب تدريسية جديدة تعمل على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام التعليمي، من أجل إعداد جيل قادر على مواجهة تطورات العصر وتحديات المستقبل .

وللتربية دور مهم ومؤثر في عالمنا المعاصر، وتعد أداة اجتماعية ترسم معالم التقدم في أي مجتمع ووسيلة لتحقيق أهدافه، ولذلك تسعى التربية الحديثة إلى الاهتمام بالمتعلم وإعداده إعداداً شاملاً متكاملًا في جميع جوانبه الشخصية (المعرفية - المهارية - الوجدانية) للانتقال به من مرحلة التلقين إلى مراحل التفكير بمستوياته المختلفة حتى تصبح لديه القدرة على التعامل والتفاعل مع مجتمعات المعرفة .

والتعليم الفني في مصر هو أحد الأدوات الرئيسة لتحقيق برامج التنمية الشاملة بل إنه يعد قاطرة التنمية ودعامة هامة من دعائم منظومة التعليم حيث يسعى بنوعياته المختلفة إلى إعداد القوى العاملة الماهرة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة حيث يصب مباشرة في سوق العمل. (وزارة التربية والتعليم، 2014 - 2030، 77)<sup>(1)</sup>

هذا ويسهم التعليم الفني التجاري في تنمية المجتمع إذ يهدف إلى تزويد المتعلمين بالمفاهيم والمهارات التي تؤهلهم لممارسة الأعمال المالية والتجارية وفقا للمواصفات المحددة لتلبية احتياجات سوق العمل (وزارة التربية والتعليم، 2014، 4)، لذلك أوصت العديد من الدراسات بتطبيق التكنولوجيا المتطورة في تدريس المواد التجارية لمسيرة

(1) ما بين القوسين يشير إلى (أسم المؤلف، سنة النشر، الصفحة) .

الواقع وما يطرأ عليه من تغيرات كمظهر من مظاهر تطوير التعليم من خلال نظرة مستقبلية مأمولة منها دراسة: (سامي شلبي، 2011)، (زينب السيد إبراهيم، 2007)، (ممدوح عثمان، 2004) وتوصيات مؤتمر التعليم الفني باليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2001) التي أكدت جميعها على ضرورة ربط التعليم الفني بمناهجه واستراتيجياته بعالم العمل وما يطرأ عليه من تغيرات تقنية وتكنولوجية سريعة ومتلاحقة، حيث إن هذا التعليم يجب أن يعتمد في جزء كبير منه على محاكاة واقع العمل وبيئته الفعلية حتى يتمكن من إكساب طلابه المهارات والتقنيات اللازمة للعمل بكفاءة في سوق متغيرة باستمرار.

ويعمل التعليم الثانوى التجارى على تحقيق أهدافه من خلال مجموعة من المواد الدراسية التي يقوم الطالب بدراستها على مدى سنوات دراسته فى المدرسة الثانوية التجارية، ومن بين هذه المواد المحاسبة المالية، كونها مادة من المواد المهنية الهامة التي تساهم في تحقيق أهداف التعليم التجاري . (ممدوح عثمان ومحمد الجندي، 2006، 146)

ونظرًا لأهمية مادة المحاسبة المالية كان لا بد من الاهتمام بتدريس تلك المادة وعرضها على الطلاب بأسلوب شيق وجذاب، حيث أكدت العديد من الدراسات أن استخدام الوسائل التكنولوجية المتعددة في تدريس مادة المحاسبة المالية يزيد من دافعية الطلاب نحو الدراسة ومن أمثلتها: دراسة (عماد الدين رشدي، 2012)، (مروة أحمد حسن، 2009)، (ممدوح عثمان ومحمد الجندي، 2006)، (Marann & Bar-، 2000)، (Mary Heisz & other، 2000)، (Neeraj Mittal، 2004)، (bara، 2005) .

وتتضمن تلك المادة العديد من المهارات المحاسبية التي تتطلب أن يتقنها الطلاب ويتدربوا عليها، وتلك المهارات تستدعى وقوف الطلاب أمامها بشكل ناقد وفى ذات الوقت السعي إلى تمهيتها بشكل عملي حتى يتم إتقانهم لتلك المهارات . وأدى التطور السريع للمعرفة إلى ظهور النظريات والاستراتيجيات التدريسية الجديدة، التي تستدعى تحسين وتطوير أداء كل من المعلم والمتعلم فى الموقف

التعليمي، بما يتماشى مع التغيرات التربوية الحديثة (رانية عبد المنعم، 2015)، حيث ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في ظهور أساليب وطرق تعليمية مبتكرة قائمة على أدوات التقنية المتنوعة ومن أبرزها استراتيجية التعلم المقلوب وهي شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يوظف التقنية الحديثة بذكاء لتقديم تعليم يتناسب مع متطلبات وحاجات الطلاب في العصر الحالي. (نوره الذويخ، 2014)

ويعد التعلم المقلوب أحد الحلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي وتنمية مستوى مهارات التفكير لدى الطلاب فالتعلم المقلوب استراتيجية تدريس تشمل استخدام التقنية للاستفادة من التعلم في العملية التعليمية، بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت في التفاعل والتحاور والمناقشة مع الطلاب في الفصل بدلاً من إلقاء المحاضرات، حيث يقوم الطلاب بمشاهدة عروض فيديو قصيرة للمحاضرات في المنزل ويبقى الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في الفصل تحت إشراف المعلم. (Cyn- thia Brame , 2013)

وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية التعلم المقلوب في العملية التعليمية، ومنها دراسة: (إبراهيم الغامدي، 2017)، (حنان أبورية، 2017)، (طاهر الحنان ومحمد أحمد، 2016)، (فؤاد الدوسري وأحمد زيد، 2016)، (حنان الزين، 2015) (علاء الدين متولى، 2015)، (هالة أبو العلا، 2015)، (Abdulrahman Al – Zahrani, 2015)، (Jeremy Strayer, 2007).

وفي ظل التعلم المقلوب يتحول المتعلم إلى مستخدم للتقنية بفاعلية من خلال التعلم خارج الفصول الدراسية معززاً بذلك التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرة ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب ليحقق بذلك مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم. (عبد الرحمن الزهراني، 2015، 15).

والتفكير الناقد من أهم أنواع التفكير الذي بدأ التربويون وعلماء النفس يولون اهتماماً كبيراً في العقود الأخيرة، وذلك باعتباره أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال، الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية للتفاعل مع بيئته بشكل إيجابي،

لمواجهة ظروف الحياة (محمد القيطي، 2016، 101)، واستقبال كل ما هو جديد لمواجهة المستقبل والتكيف معه، ومواجهة ما يفرضه من تحديات وما يثيره من مشكلات، مما يسهم في تكوين فرد أكثر إبداعاً وفتحاً. (شطة عبد الحميد، 2014، 28: 29).

ويرى (آلك فشر، 2009، 18) أن التفكير الناقد هو تفكير في أي موضوع أو فحوى أو مشكلة حيث يحسن المفكر نوع تفكيره بعناية وتطبيق معايير عقلية عليه، كما يرى (محمد الشرقي، 2005) أنه قدرة الفرد على الفحص الدقيق للمواقف التي يتعرض لها والتميز بينها وتفسيرها وتقويمها واستخلاص النتائج منها ملتزماً بالموضوعية والحياد .

وتعد تنمية مهارات التفكير من الأهداف المهمة التي يسعى تدريس المحاسبة المالية الى تحقيقها وذلك لما تحتويه المادة من تطبيقات عملية، ولقد أكدت العديد من الدراسات ومنها دراسة (Anne)، (Edward, 2011)، (Forrest Thompson, 2015)، Rich & Karen Cascini , 2007 أن تنمية مهارات التفكير الناقد في المحاسبة المالية يكون له مردود إيجابي وفعال لدى الطلاب مما يساعدهم في تحسين أدائهم في ممارسة المهارات المحاسبية وحل المشكلات العلمية التي تواجههم في سوق العمل .

وبالتالي تعد استراتيجية التعلم المقلوب أحد الحلول الحديثة التي تتيح التركيز على المستويات العليا من تصنيف بلوم Bloom (التحليل - التركيب - التقويم) الأمر الذي يجعلها مناسبة تماماً مع طبيعة التفكير الناقد، بالإضافة إلى ما أكدته العديد من الدراسات ومنها دراسة: (خلود السلمي، 2019)، (أحمد التويجي , 2017)، (أسماء محمود، 2017)، (وفاء الربيعان، 2017)، (ألاء خريس، 2016)، (نوره العطية، 2016) أن التعلم المقلوب يسهم في تنمية التفكير الناقد والعديد من المهارات الأخرى، حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين استراتيجية التعلم المقلوب ومهارات التفكير الناقد .

### الإحساس بالمشكلة:

لقد نبغ إحساس الباحثة بمشكلة البحث من عدة مصادر جاءت على النحو التالي:  
أولاً: الملاحظة: حيث لاحظت الباحثة من خلال عملها معلمة للمواد التجارية في إحدى المدارس الثانوية التجارية انخفاض مستوى الطلاب ووجود ضعف في المهارات



المحاسبية ومهارات التفكير الناقد ذلك من خلال الإطلاع على درجات الطلاب في الاختبارات الخاصة بالمادة .

كما لاحظت أن طرق التدريس التي يستخدمها المعلم طرق تقليدية لا تحاكي الواقع، وبالتالي لا يستطيع الطلاب التدريب الجيد على أداء المهارات المحاسبية اللازمة، مما أدى لضعف مستوى أدائهم وعدم تمكنهم من مهارات التفكير الناقد مما قد يؤثر على ادائهم وعلى مهارتهم المحاسبية وكذلك الاتجاه السلبي نحو المادة .

ثانيًا: الدراسة الإستطلاعية: حيث قامت الباحثة بإجراء مقابلات مفتوحة غير مقننة مع عدد (11) من معلمي المواد التجارية تخصص محاسبة مالية، (4) من موجهي مادة المحاسبة، (5) من الأساتذة أعضاء هيئة تدريس المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية، وقد تبين من خلال تلك المقابلة وجود قصور في مستوى أداء طلاب المدارس الثانوية التجارية في المهارات المحاسبية وعدم تمكنهم من مهارات التفكير الناقد، ويرجع ذلك إلى اعتماد المعلمين على الأساليب التقليدية في التدريس، وعدم إستخدام أساليب تدريس حديثة، تساهم في جذب انتباه الطلاب وتحفزهم للقيام بالأعمال المحاسبية في الحياة العلمية والعملية .

ثالثًا: البحوث والدراسات السابقة: قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة ومنها دراسة (السيد صلاح شبارة، 2014)، (زينب السيد إبراهيم، 2009)، (مروة أحمد حسن، 2009)، (صابر حسين، 2002)، (حنان عبد الرحمن، 2001) التي أظهرت قصور في إلمام الطلاب بالمهارات المحاسبية ومهارات التفكير الناقد، يرجع إلى الاعتماد على الطرق التقليدية في التدريس .

#### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في وجود قصور في مستوى أداء طلاب المدارس الثانوية التجارية في المهارات المحاسبية ومدى تمكنهم من مهارات التفكير الناقد، ويرجع ذلك إلى اعتماد المعلمين على استراتيجيات تدريس تقليدية قائمة على الحفظ والاستذكار وهذا لا يتفق مع طبيعة المادة .

### أسئلة البحث:

يتناول البحث معالجة هذه المشكلة من خلال محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما المهارات المحاسبية الواجب توافرها لطلاب الصف الثانى الثانوى التجارى؟
2. ما مهارات التفكير الناقد المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى التجارى؟
3. ما التصور المقترح لوحدين فى ضوء استراتيجية التعلم المقلوب لتنمية المهارات المحاسبية ومهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الثانى الثانوى التجارى؟
4. ما فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب فى تنمية المهارات المحاسبية لطلاب الصف الثانى الثانوى التجارى؟
5. ما فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب فى تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الثانى الثانوى التجارى؟
6. ما العلاقة الارتباطية بين المهارات المحاسبية ومهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الثانى الثانوى التجارى؟

### فروض البحث:

1. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار المواقف الأدائية فى المحاسبة المالية لصالح المجموعة التجريبية .
2. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد فى مجال المحاسبة المالية لصالح المجموعة التجريبية .
3. يوجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين المهارات المحاسبية ومهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الثانى الثانوى التجارى .

### هدف البحث:

هدف البحث إلى التعرف على ما يلي:

1. مدى فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات المحاسبية لطلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية.
2. مدى فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية.

### أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث في ما يلي:

- الإسهام في إعداد طالب قادر على مواجهة المتطلبات المعاصرة لسوق العمل والحياة العملية.
- فتح مجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث المرتبطة بتنمية مهارات التفكير المختلفة باستخدام التقنيات الحديثة.
- لفت انتباه المعلمين والمعنيين بالعملية التعليمية بتوظيف التقنيات الحديثة في التدريس مما قد يساهم في تنمية العديد من المهارات المختلفة للطلاب.
- تقديم نموذج استرشادي للمعلم يرجع إليه عند استخدام استراتيجية التعلم المقلوب.

### حدود البحث:

أقتصر البحث على الحدود الآتية:

1. المدرسة الثانوية الفنية التجارية نظام الثلاث سنوات.
2. عينة من طالبات الصف الثاني الثانوى بمدرسة السيدة زينب الثانوية التجارية بنات بمحافظة القاهرة شعبة الإدارة.
3. وحدتى «المعالجة المحاسبية لانضمام أو انفصال شريك» و«تصفية الشركة» من مقرر المحاسبة المالية لطلاب الصف الثانى الثانوى الفنى التجارى.

### منهج البحث:

اتبع هذا البحث ما يلي:

- المنهج الوصفي التحليلي: من خلال دراسة وتحليل البحوث والدراسات التربوية المتعلقة بمحاور البحث المختلفة، لمعالجة الإطار النظري الخاص بالبحث وإعداد أدوات البحث.
- المنهج شبه التجريبي: لقياس فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات المحاسبية ومهارات التفكير الناقد لطلاب مجموعة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).

### أدوات البحث:

استخدم البحث الأدوات التالية:

- اختبار مواقف أداءية محاسبية (إعداد الباحثة)
- اختبار التفكير الناقد (إعداد الباحثة)

### إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض تم اتباع الخطوات التالية:

1. إعداد قائمة بالمهارات المحاسبية الواجب توافرها لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري من خلال ما يلي:
  - الأدب التربوي المتعلق بالمهارات المحاسبية .
  - البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالمهارات المحاسبية .
  - طبيعة مادة المحاسبة المالية .
2. عرض القائمة على بعض السادة المحكمين في مجال المحاسبة ومناهج وطرق تدريس التعليم التجاري وتعديلها في ضوء آرائهم .
3. إعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد الواجب توافرها لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري من خلال ما يلي:

- الأدب التربوي المتعلق بمهارات التفكير الناقد .
- البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالتفكير الناقد .
- طبيعة طلاب المرحلة الثانوية التجارية .
- 4 . عرض القائمة على بعض السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التعليم التجاري وعلم النفس التربوي وتعديلها في ضوء آرائهم .
- 5 . اختيار وحدتين من مقرر المحاسبة المالية لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري وإعدادهم وفقاً لقائمة المهارات المحاسبية وقائمة مهارات التفكير الناقد باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب .
- 6 . إعداد أوراق عمل الطالب في الوحدات المختارة من مقرر المحاسبة المالية وعرضها على بعض السادة المحكمين لضبطها .
- 7 . إعداد دليل المعلم لتدريس محتوى الوحدات المختارة من مقرر المحاسبة المالية وفقاً لاستراتيجية التعلم المقلوب وعرضه على بعض السادة المحكمين لضبطه .
- 8 . إعداد اختبار مواقف أدائية لقياس مهارات المحاسبة المالية من إعداد الباحثة وعرضه على بعض السادة المحكمين لضبطه .
- 9 . إعداد اختبار التفكير الناقد لقياس مهارات التفكير الناقد في مادة المحاسبة المالية من إعداد الباحثة وعرضه على بعض السادة المحكمين لضبطه .
- 10 . اختيار عينة البحث والتي تتمثل في مجموعتين أحدهما تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعلم المقلوب، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية .
- 11 . تطبيق أدوات البحث قبلًا على عينة البحث .
- 12 . تدريس الوحدات المختارة لمجموعتي الدراسة (التجريبية، الضابطة) .
- 31 . تطبيق أدوات البحث بعديًا على عينة البحث .
- 14 . تحليل البيانات إحصائيًا .

15 . تفسير النتائج ومناقشتها .

16 . تقديم التوصيات والمقترحات .

### مصطلحات البحث:

#### التعلم المقلوب Flipped Learning

«هو استراتيجية تعليمية تعتمد على تغير طبيعة تدريس مادة المحاسبة المالية وتوظيف التقنيات الحديثة والانترنت بأساليب وطرق مختلفة كأدوات للتعلم، حيث يقوم الطلاب بمشاهدة الدروس المحاسبية في منازلهم أو أي مكان آخر قبل وقت الفصل، وجعل الفصل الدراسي للنقاش والحوار وتطبيق ما تعلموه».

#### المهارة المحاسبية Accounting Skill

«هي القدرة على أداء العمليات المحاسبية وتسجيلها بدفتر اليومية وترحيلها إلى دفتر الأستاذ وترصيدا تمهيداً لإعداد ميزان المراجعة والحسابات الختامية وبيان المركز المالي للمشأة خلال فترة زمنية معينة، بحيث يتم إنجاز تلك العمليات بدرجة مناسبة من السرعة الدقة والإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف».

#### التفكير الناقد Critical Thinking

«هو تلك العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم تجاه موقف أو موضوع أو مشكلة معينة، وتتطلب منه إصدار حكم أو إبداء رأي، ويتم ذلك من خلال تفسير وتحليل البيانات المقدمة واستخدام قواعد الاستدلال عليها، بهدف استخلاص النتائج وتقييمها».

#### أولاً: الإطار النظري للبحث:

يتضمن الإطار النظري للبحث المحاور التالية: المحاسبة المالية، التعلم المقلوب، التفكير الناقد.

#### المحور الأول: المحاسبة المالية - تعريف المحاسبة المالية:

لقد تعددت تعريفات العلماء والباحثين لعلم المحاسبة المالية تبعاً لاختلاف آرائهم ووجهات نظرهم حول طبيعة هذا العلم وأهدافه نذكر منها:

تعريف (محمد سامي، 13، 2011) حيث أشار إلى أنها: «مجال فرعي للمحاسبة يقوم على أساس مجموعة من النظريات والفروض والمبادئ والمفاهيم والسياسات المحاسبية، وذلك لتحليل وتسجيل وتبويب وتلخيص العمليات والأحداث والوقائع المالية بهدف قياس نتيجة الأعمال وتحديد المركز المالي وقياس درجة السيولة التي توفر المعلومات المحاسبية اللازمة لترشيد عملية إتخاذ القرار .

كما عرفها (سالم سعيد وأحمد أشرف، 2004، 23) بأنها: «تهتم بتحديد وقياس وتسجيل وعرض البيانات المحاسبية بغرض تحديد نتيجة أعمال المنشأة وتصوير مركزها المالي وإظهار التغيرات التي طرأت عليه».

ومما سبق نلاحظ أن التعريفات اتفقت على أن المحاسبة المالية يتم من خلالها وتسجيل وتبويب العمليات المالية بهدف تحديد نتائج المنشأة من ربح أو خسارة، وكذلك تحديد مركزها المالي خلال فترة زمنية معينة.

#### أهداف تدريس المحاسبة المالية:

وضعت وزارة التربية والتعليم عدداً من الأهداف العامة لتدريس المحاسبة المالية (وزارة التربية والتعليم، 2011/2010) وهي كالتالي:

- 1- إكساب الطلاب بعض المفاهيم المحاسبية في مجال المحاسبة المالية.
- 2- إكساب الطلاب المهارات المحاسبية المالية اللازمة لسوق العمل .
- 3- تزويد الطلاب بالمبادئ الأساسية التي تمكنهم من دراسة المحاسبة .
- 4- إدراك الطالب لأهمية المحاسبة المالية في إعدادة للحياة العلمية والعملية.
- 5- المساهمة في تكوين المبادئ الأساسية التي يستطيع بها خريجو هذه المدارس مواصلة الدراسة في الجامعات والمعاهد العليا.

#### أهمية المحاسبة المالية:

تُعتبر المحاسبة المالية مرآة للأداء المالي والاقتصادي لأي مؤسسة، لأن من خلالها يتم تحديد نتائج المنشأة من ربح أو خسارة خلال فترة زمنية معينة وتحديد مركزها

المالي، دراسة مقرر المحاسبة المالية يساعد في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة للعمل المحاسبي في البنوك والشركات والهيئات الحكومية العامة والخاصة، بالإضافة إلى أنه من المقررات التي تتميز بطبيعة تراكمية تضم عدداً كبيراً من المهارات التي تؤهل الطالب لممارسة العمل المحاسبي بعد التخرج.

### تعريف المهارة:

تعددت تعريفات المهارة، ولا يوجد اتفاق صريح بين رجال التربية على تعريف المهارة، فهناك من ينظر إلى المهارة على أنها مهارة حركية، وهناك من ينظر للمهارة بمفهومها الواسع حيث يشمل دراسة تلك العمليات التي يكون من نتائجها أداء يتسم بالخبرة والسرعة والدقة .

يعرفها (صلاح الدين عرفة، 2005، 115) بأنها: «عبارة عن نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والدراسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة» كما يعرفها (أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل، 2003، 74) بأنها: «الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف» ونظراً لإحتواء مادة المحاسبة المالية على العديد من المهارات المحاسبية فقد قام العديد من الباحثين بوضع تعريف للمهارة المحاسبية نذكر منها:

تعريف (السيد صلاح شبارة، 2014، 28) حيث أشار إلى أنها: «قدرة الفرد على الأداء أو القيام بمجموعة من الاجراءات والخطوات المرتبطة بتسجيل العمليات المالية وترحيلها إلى حساباتها الختامية المختلفة وصولاً إلى المركز المالي للمنشأة، وذلك عن طريق الفهم والتطبيق لما يتعلمه الفرد عقلياً وحركياً، مع الاقتصاد في الوقت والجهد.

كما تعرفها (ريهام درويش، 2005، 13) بأنها: «القدرة على استخدام أو تطبيق المفاهيم والمبادئ المحاسبية في مواقف الحياة المختلفة».

وتعرفها (حنان عبد الرحمن، 2001، 9) أيضاً بأنها: «القدرة على أداء العمليات المحاسبية من تسجيل، وترحيل إلى دفتر الأستاذ، وإعداد الحسابات الختامية، والميزانية



العمومية بشكل متناسق على مستوى عالٍ من الإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف».

وفي ضوء ذلك مما سبق يعرفها البحث بأنها «القدرة على أداء العمليات المحاسبية وتسجيلها بدفتر اليومية وترحيلها إلى دفتر الأستاذ وترصيدا تمهيداً لإعداد ميزان المراجعة والحسابات الختامية وبيان المركز المالي للمنشأة خلال فترة زمنية معينة، بحيث يتم إنجاز تلك العمليات بدرجة مناسبة من السرعة الدقة والإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف».

#### مراحل تنمية مهارات المحاسبة المالية:

أشار (عماد الدين رشدي، 2012، 59: 60) أنه يمكن تنمية مهارات المحاسبة المالية من خلال:

- 1 - مرحلة التحديد: يقوم المعلم بتحديد نوعية المهارات التي ينبغي أن يُعلمها لطلابه. (مثلاً: مهارة سداد الشريك المنضم لحصته في رأس مال الشركة نقداً).
- 2 - مرحلة الإنماء: يقوم فيها المعلم بشرح المهارات المحاسبية من خلال الفيديو التعليمي لكي يتعرف عليها الطلاب ويفهمها جيداً من خلال تمارين محلولة بأسلوب سهل ومبسط.
- 3 - مرحلة الاكتساب: يقوم المعلم بتوجيه طلابه لتطبيق المهارة المحاسبية بأسلوب علمي من خلال أداء الطالب للمهارة على أن يتسم أداء الطالب بالهدوء والثقة بالنفس.
- 4 - مرحلة المتابعة: يقوم المعلم بتنمية المهارات المحاسبية الجديدة من خلال التوجيه والإرشاد والمتابعة المستمرة أثناء مشاركة الطلاب في حل أوراق العمل داخل الفصل الدراسي أو خارجه.
- 5 - مرحلة التغذية الراجعة: يقوم الطالب بإعادة تشغيل الفيديو التعليمي أكثر من مرة للنقاط الغير مفهومة أو من خلال إعادة شرح المعلم لهذه النقاط داخل البيئة الصفية.

6 - مرحلة تكوين العادات والاتجاهات: يجب تكوين العادات والقيم والاتجاهات لدى الطلاب وتنميتها أثناء قيامهم بأداء المهارات المحاسبية مثل: الدقة، الأمانة، النظام، الترتيب..... الخ

### أهمية تنمية المهارة:

يتفق كل من (ماجدة مصطفى السيد وآخرون، 2011، 174)، (إمام مختار حميدة، 2000، 84) على أن أهمية المهارة ترجع إلى الاعتبارات الآتية:

- 1 - ترفع مستوى إتقان الأداء.
- 2 - تكسب الفرد القدرة على أداء كافة الأعمال بسهولة ويسر.
- 3 - تكسب الفرد ميلا إلى التعلم.
- 4 - تمكن الفرد من توسيع نطاق علاقاته مع الآخرين.
- 5 - تجعل الفرد قادراً على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية.

ومن خلال ما تم استعراضه يرى البحث أن تنمية المهارة المحاسبية تجعل المتعلم أكثر قدرة على فهم وتفسير وتحليل العمليات المالية، وتسجيلها بدفتر اليومية وترحيلها إلى دفتر الأستاذ وترصيدا تمهيداً لإعداد ميزان المراجعة والحسابات الختامية وبيان المركز المالي للمنشأة خلال فترة زمنية معينة، وذلك بدرجة مناسبة من السرعة الدقة والإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف.

ونظراً لأهمية مادة المحاسبة المالية واحتوائها على العديد من المهارات المحاسبية التي تتطلب أن يتقنها الطلاب ويتدربوا عليها بشكل عملي حتى يتم إتقانهم لتلك المهارات، كان لابد من الاهتمام بتدريس تلك المادة وعرضها على الطلاب بأسلوب شيق وجذاب، حيث أكدت العديد من الدراسات أن استخدام الوسائل التكنولوجية المتعددة في تدريس مادة المحاسبة المالية يزيد من دافعية الطلاب نحو الدراسة ومنها دراسة: (عماد الدين رشدي، 2012)، (مروة أحمد حسن، 2009)، (ممدوح عثمان ومحمد الجندي، 2006)، (Neeraj Mittal)، (Marann & Barbara، 2005)، (Mary Heisz & other، 2000)، (2004).

ومما سبق يتضح أن استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة في العملية التعليمية يزيد من دافعية الطلاب للتعلم ويسهم في تنمية العديد من المهارات المحاسبية، وذلك لأننا نعيش في عصر تتسارع فيه وتيرة التقدم التقني يوماً بعد يوم، بنفس الوتيرة التي تتسارع بها الأجيال الجديدة إلي امتلاك تلك التقنيات كالحاسوب المحمول، والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية حتى صاروا لا يتخيلون الحياة بدونها، وأصبح دمج التقنية الحديثة في العملية التعليمية ضرورة عصرية، لأنها تزيد من دافعية الطلاب للتعلم كونها تحاكي واقعهم وتنسجم مع متطلباتهم، وبذلك ظهرت العديد من النظريات والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعمل على توظيف التقنية المتنوعة في العملية التعليمية، ومن بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم المقلوب.

## المحور الثاني: التعلم المقلوب

### نشأة التعلم المقلوب:

في عام 2000 م قام المعلمون مورين لارج ((Maureen Lag) وغلين بلات ((Glenn Platt) ومايكل تريجليا ((Michael Treglia بتطبيق التعلم المقلوب في قسم علم الاقتصاد، وذلك لإيمانهم التام بعدم ملائمة طريقة التعلم التقليدي لبعض أنواع التعلم . حتى يتحقق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وقام المعلمون بتوفير أدوات مختلفة يتعلم بواسطتها الطلاب في منازلهم من نصوص مقروءة ومقاطع فيديو لمحاضرات وعروض تقديمية متضمنة صور، وشرائح عروض تقديمية مطبوعة على ورق . ليتأكدوا من إطلاع الطلاب على المحتوى العلمي الذي تم إرساله لهم، تم تصميم أوراق عمل يقوم الطلاب بحلها في وقت الحصة الدراسية، بحيث يتم استغلال وقت الحصة في تطبيق مبادئ الاقتصاد ومناقشات مجموعات عمل تعاونية، وأكد المعلمون أن الطلاب في هذا النوع من التعلم كانوا أكثر دافعية من طلاب التعلم التقليدي، كما كان اتجاه الطلاب إيجابياً نحو التعلم المقلوب. (Maureen Lage et al ,2000)

وفي عام 2006 م قام بيرجمان وسامز بتدريس مادة الكيمياء في مدرسة «وود لاند بارك» الثانوية في مقاطعة «وود لاند» بولاية كولورادو في أمريكا الشمالية، بالتخطيط

معاً للدروس الكيمياء التي يقوموا بتدريسها، وتقديم وتقسيم العمل فيما بينهم، حيث لاحظنا وجود مشكلة تكمن مباشرة بصورة تقريبية في المدارس الحضرية حيث يفقد فيها عديد من الطلاب قيمة كبيرة من الأداء المدرسي بسبب بُعد المدارس من أماكن إقامتهم أو العكس، لذا كانت هناك حصص كثيرة لا يلحق بها الطلاب مما جعلهم يعانون كثيراً في سبيل اللحاق بما يقدم لهم من الدروس في مقررات مختلفة، وفي أحد الأيام كان سامز يُقلب صفحات مجلة متخصصة عن التكنولوجيا، وعرض على بيرجمان مقالة عن بعض البرامج المستخدمة على الحاسوب، والتي يمكنها أن تسجل عرضاً لشرائح من برنامج «باوربوينت» وهي مصاحبة بصوت يشرح ما تتضمنه هذه الشرائح، وكذلك بها كل ما يستلزمه الأمر من هوامش وحواشٍ تفسيرية، ثم يتم تحويلها عبر هذه البرامج إلى شرائط فيديو مسجل، يمكن بثه أو توزيعه بسهولة على الإنترنت، وفي ربيع 2007 م بدأ بيرجمان وسامز في تسجيل وبث الدروس، مستخدمين آليات وبرامج إلكترونية جاذبة ومشوقة، كما قاما بإرسال الدروس عبر الإنترنت بما يتيح للطلاب متابعتها والوصول إليها في أي وقت وفي أي مكان. وصادف ذلك بداية انطلاق اليوتيوب ومقاطع الفيديو بشكل عام، كما لاحظنا كلاً منهما أن الطلاب أحبّ هذا النوع من التعليم، وأن التعلم المقلوب لم يغير طريقتهم في التدريس فقط بل غير طريقة العديد من المعلمين في التدريس في جميع أنحاء العالم وفي مختلف المقررات ومختلف المراحل الدراسية. (جوناثان بيرجمان وأرون سامز، 2014، 25: 27)

### تعريف التعلم المقلوب:

وردت تعريفات كثيرة في التعلم المقلوب وبالرجوع إلى عدة دراسات وأدبيات مختصة بهذه الاستراتيجية سيتم التطرق لبعض التعريفات:

يعرفها (Lutz&Jenny,2016,9) بأنها «نوع من التعلم يتم فيه تسجيل الدروس مسبقاً على هيئة مقاطع فيديو صوتية أو مرئية، يشاهدها الطلاب خارج الفصل الدراسي قبل أو بعد الحصة المدرسية، ويخصص وقت الحصة للمناقشات والأنشطة والتدريبات الأخرى».

كما يعرفها (أكرم علي، 2015، 8) بأنها «شكل من اشكال التعلم المدمج يتكامل فيه التعلم الصفي التقليدي مع التعلم الالكتروني بطريقة تسمح بإعداد الدرس عبر الويب ، ليطلع عليه الطلاب في منازلهم قبل الحصة ويخصص وقت الفصل لحل الاسئلة ومناقشة التكاليف والمشاريع المرتبطة بالمقرر».

ويعرفها (Johnson.L et al ,2014,36) أيضاً بأنها «أحد الانماط التعليمية التي تعتمد على التكنولوجيا والمرشحة لإحداث تغييرات جوهرية في السياق التعليمي والمؤسسات التعليمية».

كما أشار (عاطف الشрман، 2015، 160) بأن التعلم المقلوب ليس مجرد استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وإنما هو حالة يتم فيها توظيف التكنولوجيا المناسبة والمتوفرة من أجل إثراء العملية التعليمية، وتحسين تحصيل الطلاب، ويتم ذلك من خلال إعادة تشكيل مجريات العملية التعليمية، فما يتم عمله داخل الغرفة الصفية يتحول إلى المنزل وكذلك كل ما يقوم به الطالب في المنزل ضمن التعلم التقليدي يتحول إلى الغرفة الصفية .

وفي ضوء ما سبق يلاحظ أن جميع التعريفات اتفقت على مبدأ لاستراتيجية التعلم المقلوب وتقسيمها لجزأين مع توظيف التقنية المناسبة في كلاً منهما، الأولى تكون خارج الصف الدراسي بحيث يقوم المتعلم بمشاهدة مقاطع فيديو مسجلة للدروس في المنزل أو أي مكان آخر، والآخرى داخل الصف الدراسي لحل الأسئلة ومناقشة التكاليف والمشاريع المرتبطة بالمقرر وأداء الأنشطة تحت اشراف وتوجيه المعلم، وبذلك فإن استراتيجية التعلم المقلوب تضمن إلى حد كبير الاستغلال الأمثل للوقت.

وبالتالي يمكن للبحث أن يعرف استراتيجية التعلم المقلوب إجرائياً بأنها: استراتيجية تعليمية تعتمد على تغير طبيعة تدريس مادة المحاسبة المالية وتوظيف التقنية الحديثة والانترنت بأساليب وطرق مختلفة كأدوات للتعلم، حيث يقوم الطلاب بمشاهدة الدروس المحاسبية في منازلهم أو أي مكان آخر قبل وقت الفصل، وجعل الفصل الدراسي للنقاش والحوار وتطبيق ما تعلموه .

## الأسس النظرية للتعلم المقلوب

ترجع الأسس النظرية للتعلم المقلوب لأصول النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها التربوية، وفلسفة التعلم النشط الذي يجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، وتعد نظرية فيجوتسكي لتنمية المنطقة المركزية The Zone of Proximal Development من أهم الأسس النظرية للتعلم المقلوب وتركز هذه النظرية على أهمية الخبرات السابقة للمتعلم حول موضوع الدرس في تشكيل التعلم المستقل ذاتياً للخبرة الجديدة ووضع الأساس لها في بنية المركزية الخاصة، إلا أنه يظل بحاجة للتوجيه والتغذية الراجعة ومشاركة المعلم والأقران لتوظيف ما تعلمه في غرفة الصف. وتعديل مساره وإعادة ترتيب معرفته للوصول للإتقان (عزيزة الرويس، 2016، 37) ولا يكتفي بالطالب مشاهدة الفيديو فقط ليتحقق المطلوب منه، بل يجب أن يطلب من كل طالب كتابة سؤال وإحضاره إلى الفصل للإجابة عليه، ومع الوقت يتعود الطلاب على هذه الاستراتيجية، لتساعده في محاولة الحصول على أسئلة عميقة عن المحتوى. (Bill Tucker, 2012).

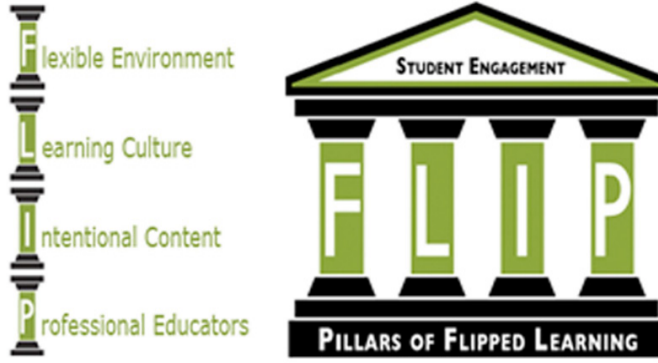
## الركائز الأساسية لتطبيق التعلم المقلوب

يشير إليها كلاً من: مجلس إدارة شبكة التعلم المقلوب Flipped Learning Net-work، وجامعة جورج ميسون George Mason University، ومركز بيرسون لفعالية المربين Pearson's Centre for Educator Effectiveness في أربعة ركائز أساسية توضحها الحروف التالية (David Nagel, 2013). (FLIP).

- 1 - بيئة المرنة Flexible environment حيث يستطيع المتعلم أن يتعلم في أي وقت وأي مكان
- 2 - ثقافة التعلم Learning culture التي يتمركز حول المتعلم ويصبح هو محور العملية التعليمية، حيث يشارك بنشاط في تكوين المعرفة من خلال فرص المشاركة في التعلم.
- 3 - محتوى محدد Intentional content حيث يحدد المعلم المحتوى الذي يجب أن يطلع عليه الطلاب خارج الفصل ليتم استغلال وقت الفصل لتطبيق استراتيجيات

التعلم النشط، أو التعلم القائم على حل المشكلات، أو الاتقان، اعتماداً على مستوى الصف والموضوع .

4 - معلم محترف Professional educators P قادر على توظيف ودمج التكنولوجيا داخل العملية التعليمية، وذلك لأنه لا يمكن لمقاطع الفيديو التعليمية المستخدمة في التعلم المقلوب أن تستبدل بالمعلم.



شكل (1) الركائز الأساسية للتعلم المقلوب (Noora Hamdan et al 2013) (5)

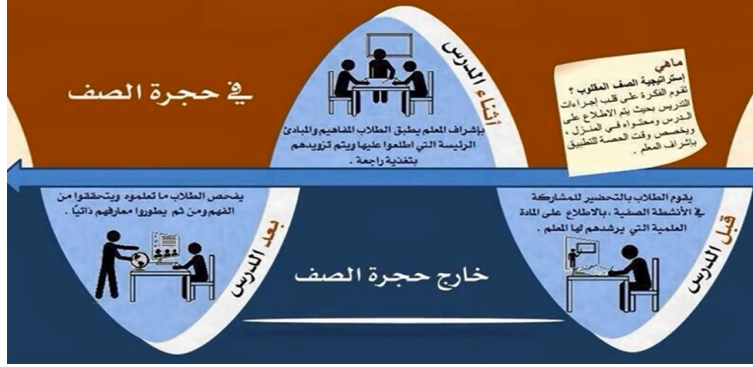
### خطوات تنفيذ التعلم المقلوب

أشار كلاً من (حازم سكيك ومنتصر الحلبي، 2015)، (عاطف الشerman، 201، 2015)، (علاء متولي، 2015، 100: 102) أن خطوات تنفيذ التعلم المقلوب تتم وفقاً لثلاث مراحل رئيسة هي:

المرحلة الأولى تتم قبل القاعة الدراسية: يجب على الطالب الاطلاع على المادة الدراسية قبل الحضور للحصة الصفية، سواء من خلال فيديو تعليمي أو نص قرائي يقوم المعلم بتسجيله لشرح درس معين، أو قراءات تتعلق بموضوع الدرس، حيث يتم توجيه الطلاب إلى التركيز عليها دون مشتتات التي من الممكن أن تقلل من تركيز الطلاب أثناء متابعتهم للدرس، وتدوين الملاحظات والأسئلة عن المحتوى التعليمي لمناقشتها مع المعلم في الحصة الصفية .

المرحلة الثانية تتم أثناء القاعة الدراسية: وفي بداية هذه المرحلة يقوم المعلم بتقييم فهم المتعلم للمحتوى الذي شاهده ومدى نجاح مجهوده في فهم هذا المحتوى من خلال مناقشة وحل الأسئلة، وإجراء الأنشطة الفردية والجماعية .

المرحلة الثالثة تتم بعد القاعة الدراسية: وفيها يضع المعلم وقتاً كافياً لمواصلة التعلم وممارسته .



شكل (2) خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم المقلوب (حازم سكيك ومنتصر الحلبي، 2015) ونلاحظ أن الجزء الأكبر من التعلم يتم خارج حجرة الصف لأن التعليم هنا متمحور حول الطالب، حيث يقوم الطلاب بالاطلاع على المادة العلمية التي يرسلها لهم المعلم سواء كانت مقاطع فيديو صوتية أو مرئية في المنزل أو أي مكان خارج حجرة الصف وتدوين الملاحظات والتعليقات الخاصة بالموضوع، ثم تطبيق ما تعلموه وإجابة الاستفسارات ومناقشة التكاليفات داخل الصف، وبالتالي فإن الطلاب يحققون في التعلم المقلوب أكبر قدر من المستوى المعرفي.

#### أهداف التعلم المقلوب:

- يهدف التعلم المقلوب كما أشار (ياسر بيومي وحسن الجندي، 15، 2016)، (ابتسام الكحيل، 2015، 44: 47)، (جوناثان بيرجمان وأرون سامز، 52، 2014: 63) إلى:
- 1 - توظيف أفضل لوقت الحصة الصفية الذي يقضيه المعلم وجها لوجه مع الطلاب.
  - 2 - تهيئة بيئة صفية تعاونية تشاركية تتمركز حول المتعلم.



- 3 - تشجيع الطلاب على التفاعل داخل وخارج البيئة الصفية .
  - 4 - التدريب والتطبيق والعمل على المحتوى الدراسي داخل وخارج الصف .
  - 5 - مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتقديم الدعم والمساندة لمن يحتاجها.
  - 6 - بناء علاقات قوية بين الطالب والمعلم.
  - 7 - تغيير نمط إدارة الصف المدرسي .
  - 8 - اكتساب المعرفة التقريرية والإجرائية (بناء المعنى , تنظيم المعلومات , تجربها, تكوين المهارات العلمية, تشكيل المهارات العلمية, ممارسة مهارات التفكير العليا وما وراء التفكير).
  - 9 - يجمع بين اثنين التعلم السابق (الخبرة) بواسطة التقانة السمع بصرية وبين ممارسة الخبرة الإجرائية داخل الصف فيحقق التوازن المطلوب لتحقيق التعلم النوعي , والتعليم ذو المعنى.
  - 10 - يشرك العقل والقلب والجسم بالتعلم، ويكون الوسيلة التي يجد فيها المتعلم أهدافاً جديدة تنطلق به إلى خارج المجال المباشر إلى الابتكار والإبداع وإن لم يؤد فهو على الأقل يحقق التوازن الذاتي والفكري الذي ينشده التعليم
  - 11 - الاهتمام بثلاث جوانب مهمة في خلق التعلم وهي السمع والبصر والحركة .
  - 12 - تفريد التعلم واستقلاليته , كل متعلم يتعلم بالطريقة والوقت الذي يناسبه .
  - 13 - تفعيل دور أولياء الأمور في مساعدة أبنائهم وتشجيعهم على التعلم الذاتي .
- هذا ويرى البحث أن الهدف الرئيسي من التعلم المقلوب هو التحول من اكتساب المعرفة في قاعة الدراسة إلى استخدام قاعة الدراسة في تطبيق المعرفة وتوضيحها، وإتاحة المادة الدراسية للتعلم في أي وقت وأي مكان بالإضافة إلى توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية يسهم في مساندة الواقع وكسر حاجز الخوف والملل لدى المتعلمين، وتقديم التغذية الراجعة لكل متعلم بسهولة ويسر يسهم في ارتفاع التحصيل الدراسي للطلاب وجعل التعلم أكثر متعة وتشوقاً .

## أهمية التعلم المقلوب:

ذكر (عاطف الشрман، 184، 2015: 196) أن أهمية التعلم المقلوب تتمثل في:

1. التماشي مع متطلبات ومعطيات العصر الرقمي.
2. مساعدة الطلبة المتعثرين أكاديمياً.
3. التركيز على مستويات التعليم العليا.
4. المساعدة في قضية الإدارة الصفية.
5. التغلب على نقص أعداد المعلمين الأكفاء وكذلك غياب المعلم.
6. زيادة فرص اللقاء المباشر مع المعلم بشكل منفرد.
7. تفريد التعليم بالنسبة لكل طالب.
8. زيادة تمكن الطالب من المحتوى والوصول إلى الإتقان.
9. زيادة الوقت المتاح للمعلم لمتابعة الطالب بشكل فردي وجماعي.
10. جعل الطالب لديه قدره على البحث والاكتشاف للمعلومة.
11. الطالب هو محور عملية التعليم.
12. يعطي الطالب تغذية راجعة فورية.

هذا ويرى البحث أن أهمية التعلم المقلوب تتمثل في الدمج بين نظريات التعلم وتكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى استغلال وقت فراغ المتعلم في العملية التعليمية، وإتاحة المادة التعليمية بين يدي المتعلم في أي وقت وأي مكان، وبالتالي كل طالب يتعلم وفق قدراته وإمكاناته، مما يسهم في بقاء أثر التعلم في ذهن المتعلم وجعل عملية التعليم أكثر متعة وإثارة للمتعلمين.

## مميزات التعلم المقلوب:

تتميز استراتيجية التعلم المقلوب بالعديد من المزايا التي تراعي كلاً من المعلم والمتعلم من أجل تحقيق تعلم أفضل، حيث يعمل التعلم المقلوب على إتاحة الفرصة للمتعلم للوصول إلي المحتوى الدراسي في أي وقت وأي مكان، وتنمية مهارات

التواصل والتعاون بين المعلم والمتعلم، وأيضاً بين المتعلمين مع بعضهم البعض، مما يعمل على إثراء عملية التعلم، وبالتالي يتحول دور المتعلم إلى باحث عن المعرفة، أما بالنسبة لدور المعلم فإنه يتحول إلي موجه ومساعد ومحفز لعملية التعلم، أي أنه يقوم بدور الإشراف والمتابعة وتقديم الدعم والمساندة للطلاب، ومن أهم ما يميز التعلم المقلوب كما ذكرها كلاً من:

(Amber Mazur et al,2015,5:6)، (Livia Mihai ,2016) ما يلي:

1. يضمن الاستغلال الجيد لوقت الفصل، مما يتيح وقتاً أكبر للأنشطة القائمة على الاستقصاء.
2. التعلم متمركز حول الطالب ويتيح إعادة الدرس أكثر من مرة بناء على فروقهم الفردية .
3. توفير أنشطة تفاعلية وتعاونية في الفصل تركز على مهارات الابتكار والاستقصاء .
4. يستغل المعلم الفصل أكثر للتوجيه والتحفيز والمساعدة وبيني علاقات أقوى بين الطالب والمعلم.
5. يتحول الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته مما يعزز التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب .
6. منح الطلاب الفرصة للإطلاع الأولي على المحتوى قبل وقت الفصل.
7. توفير الحرية الكاملة للطلاب في اختيار الوقت والزمان والسرعة التي يتعلمون بها بناء على الفروق الفردية بينهم .
8. تحفيز التواصل الاجتماعي والتعليمي بين الطلاب عند العمل في مجموعات تشاركية صغيرة.
9. المساعدة على سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب الطلاب عن الفصول الدراسية وأشارت (ابتسام الكحيل،2015،95)، (إبراهيم الفار،2015،635)، (نوره الذويخ،2014) إلى مميزات أخرى لاستراتيجية التعلم المقلوب نذكر منها:
  1. تحسين تحصيل الطلاب وتطوير استيعابهم.

2. التماشي مع متطلبات ومعطيات العصر الرقمي.
3. التشجيع على الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة في العملية التعليمية.
4. يساعد على توافر المعلومات حتى وقت الاختبارات وهذا لا يتوفر في الفصل التقليدي فالطالب لا يحصل على شرح المعلم عند الاختبارات .
5. تساعد الطلاب الخجولين وأصحاب الاحتياجات الخاصة وضعاف السمع ومن يعانون بضعف في اللغات بتكرار المشاهدة اكثر من مرة .
6. ينمي مهارات التفكير العليا مثل التفكير الناقد ومهارات القرن الحادي والعشرين .
7. مساعدة الطلاب المتعثرين أكاديمياً.

#### صعوبات ومعوقات تطبيق التعلم المقلوب:

هناك بعض الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه المؤسسات التعليمية جراء تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب كما ذكرها (عاطف الشрман، 2015، 197:196)، (Am-ber Mazur et al, 2015, 7)

1. عدم توفر التكنولوجيا المناسبة بالمستوى المناسب لتبني استراتيجية التعلم المقلوب .
  2. ضرورة التغيير في منهجية وعقلية المعلم .
  3. تحتاج من المعلم جهداً ووقتاً بعد الدوام المدرسي , لتحضير الأنشطة والفعاليات الصفية .
  4. ضرورة امتلاك المعلم للمهارات الخاصة بالتعامل مع البرامج، لكي يتمكن من إنتاج المواد التعليمية اللازمة .
  5. ضرورة تقبل الطالب لتحمل مسؤولياته في التعلم والتخلي عن اعتماده على المعلم كما تعود في التعلم التقليدي .
- وفي محاولة للتغلب على مثل هذه الصعوبات والمعوقات ورفع كفاءة التعلم المقلوب في الميدان يقترح (Doug Wagner et al 2013) عدة إرشادات:

1. يجب على المعلم أن يزود الطلاب بأنشطة تعلم فاعلة ومتنوعة داخل الصف الدراسي، بحيث تكون فردية وجماعية .
2. أنشطة التعلم الفردية يجب أن يتم إجراؤها عن طريق الطالب بنفسه، وحسب الوقت الذي يستطيع إنجازها فيه .
3. طول وجودة الفيديو التعليمي مهمة جداً لجعل الطلاب أكثر تفاعلاً وحماساً لعرض هذه المقاطع والتفاعل معها .
4. يجب أن تزود مقاطع الفيديو التعليمية للطلاب بالمراجع والمصادر اللازمة لاستكمال عمليات تعلمهم .
5. يجب أن يراعي المعلم أو عضو هيئة التدريس ألا تضيف استراتيجية التعلم المقلوب أعباء أخرى على الطلاب بحيث تمنعهم من المشاركة بفاعلية .
6. يجب أن يخصص الوقت الكافي والملائم من قبل المعلمين أو أعضاء هيئة التدريس لتصميم مقاطع الفيديو التعليمية لتظهر بأفضل شكل ممكن .
7. يجب أن يساهم تصميم التعلم المقلوب بشكل عام في الاستفادة إلي الحد الأقصى من وقت الحصة الرسمي في إثراء عملية التعلم لدى الطلاب .

#### مراحل تنفيذ استراتيجية التعلم المقلوب

أوضحت (ابتسام الكحيل، 2015، 160) مراحل تنفيذ استراتيجية التعلم المقلوب فيما اطلقت عليه التئات الستة فيما يلي:

1. تحديد: الموضوع أو الدرس الذي ينوي قلب الفصل فيه، بشرط أن يكون صالحاً للقلب، وتحديد الزمن الفعلي للتطبيق، وزمن مشاهدة الفيديو والمناقشات .
2. تحليل: محتوى الدرس أو الموضوع إلى قيم ومعارف ومهارات ومفاهيم مهمة يجب معرفتها وأخرى مساعدة على الفهم .
3. تصميم: الفيديو التعليمي أو التفاعلي بتضمين المادة العلمية بالصور والصوت بمدة لا تتجاوز عشر دقائق .

4. توجيه: الطلاب إلى مشاهدة الفيديو من الانترنت أو السي دي في المنزل في أي وقت، وفتح باب المناقشات حوله، وتقديم التغذية الراجعة .
5. تطبيق: المفاهيم التي تعلمها الطالب من الفيديو في الحصة من خلال أنشطة التعلم النشط والمشاريع وتقديم التعزيز اللازم للمجموعات والأفراد .
6. تقويم: تعلم الطالب داخل الصف بأدوات التقويم المناسبة .

### المحور الثالث: التفكير الناقد

يعتبر التفكير الناقد أحد أهم الأهداف التربوية الهامة، لإعداد الأفراد للحياة في مجتمع القرن الحادي والعشرين، حيث يسهم في جعل المتعلم قادراً على إصدار الحكم السليم فيما يحيط به من مشكلات وقضايا تجارية، واجتماعية، وسياسية، وعلمية، وذلك من خلال فحص مادة التفكير، وإقامة الأدلة والبراهين، وإجراء عمليات المقارنة وإصدار الحكم بعيداً عن الجوانب الشخصية. (عبدالهادي عبدالله، 2004، 111)

ويعرفه (Rawzaba Halabi, 2018) بأنه «مهارة تساعدك في تطوير أحكامك من خلال التفكير بعقل متفتح ومنطقي ومتربط، فعندما تصبح مفكراً جيداً وناقداً فإنك تصبح متعلماً أكثر استقلالية وتوجيهاً ذاتياً.

كما يعرفه (2015,614) Charles Kivunja بأنه «هو العملية المعرفية التي تخلق القدرة على تفسير وتحليل وتقييم المعلومات أو الحجج أو الخبرات من خلال مجموعة من المهارات والمواقف التأملية التي تساعد على توجيه الأفكار والأفعال».

ويعرفه (إبراهيم بن أحمد الحارثي، 2009،99) أيضاً بأنه «نشاط عقلي يركز على جمع الأدلة المؤيدة أو المعارضة لاستنتاج ما، ويهدف إلى تقويم وجهة نظر أو حل مشكلة ما، في ضوء معايير محددة كما يهدف إلى فحص الأدلة والتأكد من منطقية للمعلومات وصحتها ومصداقية مصادرها».

كما تعرفه (ماجدة مصطفى، 2001، 190) بأنه «تلك العمليات العقلية الهادفة الموجه تجاه موضوع أو قضية أو مشكلة، والتي تستلزم جمع المعلومات المناسبة لتوضيح أبعاد الموقف وإجراء عمليات التحليل والفرز، والتمييز بين الجوانب الصحيحة والجوانب

غير الصحيحة بهدف استخلاص النتائج بطريقة منطقية تؤدي إلى اتخاذ قرار مناسب يعمل على تحقيق الأهداف بأعلى مستوى ممكن».

ومن خلال ما سبق، وفي إطار البحث، يمكن تعريف التفكير الناقد إجرائياً بأنه: «تلك العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم تجاه موقف أو موضوع أو مشكلة معينة، وتتطلب منه إصدار حكم أو إبداء رأي، ويتم ذلك من خلال تفسير وتحليل البيانات المقدمة واستخدام قواعد الاستدلال عليها، بهدف استخلاص النتائج وتقييمها.

### مهارات التفكير الناقد

تعدد اتجاهات علماء التربية حول مهارات التفكير الناقد، كما تعددت اتجاهاتهم حول مفهومه، حيث يعتبر علماء التربية أن تدريب الطلاب على مهارة التفكير الناقد من الأهداف الأولية للتربية، لأن حق كل طالب أن يعبر عن نفسه بحرية كاملة، ولذا أصبح من الضروري أن يتزود الطالب بالمهارات التي تمكنه من أن يحلل المعلومات التي تصل إليه حتى يستطيع أن يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب، ولن تتحقق مهارة التفكير الناقد لدى الطالب إلا من خلال قراءته الناقدة والمتعددة في أكثر من مجال من مجالات المعرفة البشرية (فهيم مصطفى، 2002، 241)، لذلك اجتهد كل من علماء التربية في تحديد تلك المهارات التي يمكن تنميتها من خلال المناهج الدراسية .

فقد حدد (Angeli Charoula & Valanides, 2009, 326) مهارات التفكير الناقد

على النحو التالي:

- تحليل المشكلة موضع الدراسة.
  - التوصل إلى الحلول المقترحة.
  - تفسير وتبرير كل حل من الحلول التي تم التوصل إليها.
  - تحديد أنسب الحلول.
  - تقييم استراتيجيات التفكير التي تم إتباعها في ضوء مجموعة من المعايير المحددة.
- كما حدد (Sekren Sendag & H.Ferhan, 2009, 133:134) مجموعة من

مهارات التفكير الناقد الرئيسة والفرعية كما يلي:

- الاستدلال: وتتضمن المهارات الفرعية التالية:
    - 1- تعريف المشكلة موضع الدراسة .
    - 2- تحديد المعلومات ذات الصلة التي تساعد على التوصل إلى الحل .
    - 3- اتخاذ القرارات المناسبة بشأن مدى صدق الفروض المنية على ما تم التوصل إليه من معلومات .
  - إدراك الفروض: وتتضمن المهارات الفرعية التالية:
    - 1- تعريف الفروض المراد اختبارها من حيث البناء والتكوين .
    - 2- تعريف ما إذا كانت الفروض مبنية على أساس معلومات صحيحة أم لا .
  - الاستنتاج: وتتضمن المهارات الفرعية التالية:
    - 1- التوصل لاستنتاجات صحيحة .
    - 2- اتخاذ القرارات المناسبة بشأن العلاقة بين المقدمات والنتائج التي تم التوصل إليها .
  - التفسير: وتتضمن المهارات الفرعية التالية:
    - 1- تقييم الأدلة المتعلقة بالموقف أو المشكلة موضوع الدراسة .
    - 2- التوصل إلى استنتاجات صحيحة وتقديم ما يدعم صحتها من أدلة .
    - 3- التمييز بين التعميمات الصادقة وغير الصادقة في ضوء المعلومات المتاحة .
  - تقويم الحجج: وتتضمن تحديد ما يشمله الاستدلال من نقاط قوة وضعف .
- كما حدد (محمد أنور فراج، 2006، 100) مجموعة من مهارات التفكير الناقد تتمثل في الآتي: التحليل، التقويم، الاستدلال، الاستدلال الاستقرائي، الاستدلال الاستنباطي، التفسير، الدقة في فحص الوقائع، إدراك الحقائق الموضوعية، إدراك إطار العلاقة الصحيحة، التطرف في الرأي .
- ومن خلال ما سبق، يمكن تحديد مهارات التفكير الناقد، التي يوجد عليها شبه اتفاق من جانب العلماء والباحثين في مجال التربية وهي: مهارة التفسير، مهارة الاستدلال، مهارة التحليل، مهارة التقويم .



1 - مهارة التفسير: وتعني قدرة المتعلم على تصنيف المعلومات المتصلة بالمشكلة موضوع الدراسة، واكتشاف ما ترمز إليه دلالات هذه المشكلة، وهذا يتطلب من المتعلم تكوين ترابط منطقي بين الأفكار والمعلومات المعطاه في الموقف أو المشكلة موضوع الدراسة، بالإضافة إلى تفسير كل حل من الحلول التي تم التوصل إليها.

2 - مهارة الاستدلال: الاستدلال يعني قدرة المتعلم على تحديد أو التعرف على العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المقبولة منطقيًا، وهي تمثل نوعًا من الاستدلال الاستقرائي والاستنباطي، حيث أن الاستدلال الاستنباطي هو قدرة المتعلم التحقق من صحة التعميمات من خلال تطبيقها على حالات خاصة، كما يمكن من خلاله الانتقال من العام إلى الخاص، أما الاستدلال الاستقرائي فيشير إلى استنتاج الخاصية المشتركة بين الحالات موضع الدراسة، كما يمكن من خلاله التوصل لنتيجة معينة من خلال الانتقال من الخاص إلى العام.

3 - مهارة التحليل: تعني قدرة المتعلم على فحص الأفكار الموجودة بالمشكلة المعطاه وتحليلها ووضعها في الأماكن الخاصة بها، وتحديد كل المعلومات الضرورية أو الزائدة المرتبطة بحل المشكلة .

4 - مهارة التقويم: تعني قدرة المتعلم على تقدير معقولية النتائج والأفكار، وتقييم الحجج والبراهين المقدمة حول هذه المشكلة، لإصدار حكماً على صحة الحل أو الأستنتاج، وهذا يتطلب من المتعلم أن يحدد صحة المعلومات المرتبطة بحل المشكلة، أو أنه يحل المشكلة من خلال التقويم الكلي لها.

#### أساليب تنمية مهارات التفكير الناقد

أشار كلاً من (نايفة قطامي، 2004، 128: 129)، (على سامي الحلاق، 2007، 50) إلى عدة أساليب يمكن توظيفها في تنمية مهارات التفكير الناقد ومنها ما يلي:

1. تحديد المشكلات تحديداً دقيقاً، الأمر الذي يسهم في تحديد الأجزاء الرئيسة للبرهان والدليل.

2. إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الموضوعات والأشياء، وتحديد المعلومات ذات الصلة بالموضوع، وترتيبها حسب درجة أهميتها وارتباطها به.
3. صياغة مجموعة من الأسئلة، يمكن من خلال الإجابة عليها تحقيق فهم أعمق للموضوع.
4. تحديد معيار أو مجموعة معايير موضوعية للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات.
5. تمييز الاتجاهات والتصورات والروى المختلفة التي تعالج المشكلة.
6. تحديد البيانات والحكم على مدى كفايتها في معالجة المشكلة.
7. توقع النتائج المحتملة لمختلف الأحداث التي تحيط بالمشكلة موضع التفكير.
8. القدرة على استبصار الحلول التي لم تظهر صراحة بالبرهان والدليل.

#### أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد

إن تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب تتطلب تعليمه التأمل والتفكير في وجهات النظر بطريقة نقدية، وأن يدرك المناقشات الضمنية في كل عرض (عبد الهادي عبدالله، 2004، 115)، حيث يعتبر علماء التربية المعاصرون أن تدريب الطلاب على مهارة التفكير الناقد من الأهداف الأولية للتربية، لأن حق كل طالب أن يعبر عن نفسه بحرية كاملة، ولذا أصبح من الضروري أن يتزود الطالب بالمهارات التي تمكنه من أن يحلل المعلومات التي تصل إليه حتى يستطيع أن يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب، ولن تتحقق مهارة التفكير الناقد لدى الطالب إلا من خلال قراءته الناقدة والمتعددة (فهيم مصطفى، 2002، 241).

حيث أشارت (سناء سليمان، 2011، 268) أن تنمية مهارات التفكير الناقد أصبحت مهمة ضرورية في عالمنا المعاصر، لأنها تعود بالفائدة على المتعلمين من عدة أوجه، حيث وجد أنها:

1. تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي للمتعلم .

2. تقود المتعلم إلى الاستقلالية في تفكيره وتحرره من التبعية والتمحور حول الذات.
3. تشجع روح التساؤل والبحث وعدم التسليم بالحقائق دون تحرر كاف.
4. تجعل من الخبرات المدرسية ذات معنى وتعزز من سعى المتعلم لتطبيقها وممارستها.
5. ترفع من المستوى التحصيلي للمتعلم.
6. تجعل المتعلم أكثر إيجابية وتفاعلاً ومشاركة في عملية التعلم.
7. تعزز من قدرة المتعلم على تلمس الحلول لمشكلاته واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.
8. تزيد من ثقة المتعلم في نفسه وترفع من مستوى تقديره لذاته.
9. تتيح للمتعلم فرص النمو والتطور والإبداع.

كما أكدت العديد من الدراسات أن تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين من خلال المقررات الدراسية في التعليم التجاري تعمل على إكساب المتعلمين فهماً أعمق للمحتوى، تحسين مستوى أدائهم الدراسي مما يساهم في رفع كفاءة العملية التعليمية ومن هذه الدراسات: دراسة (محمد الحندي، 2014)، (عبدالهادي عبدالله، 2004)

### المحاسبة المالية والتفكير الناقد

تعد تنمية مهارات التفكير من الأهداف الهامة التي يسعى تدريس المحاسبة المالية إلى تحقيقها وذلك لما تحتويه المادة من تطبيقات عملية، ولقد أكدت العديد من الدراسات: ومنها دراسة (Anne Rich & Edward, 2011)، (Forrest Thompson, 2015)، (Karen Cascini, 2007) أن تنمية مهارات التفكير الناقد في المحاسبة المالية يكون له مردود إيجابي وفعال لدى الطلاب مما يساعدهم في تحسين أدائهم في ممارسة الأعمال المحاسبية وحل المشكلات العلمية والعملية التي تواجههم في سوق العمل.

### تقييم مهارات التفكير الناقد

من أجل إعداد اختبار يهدف إلى تقييم مهارات التفكير الناقد، كان لابد من تحديد أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند تقييم مهارات التفكير الناقد، حيث حدد (Chua

Yan ,2010,553) بعض العوامل التي يجب مراعاتها في اختبار مهارات التفكير الناقد، وهي:

1. اتساق الاختبار مع الأسس النظرية وخصائص علمية التفكير.
2. محاكاة مفردات الاختبار ما يقوم به الفرد من ممارسات لمهارات التفكير الناقد في الواقع.
3. مراعاة الاختبار تمثيل مختلف جوانب التفكير الناقد.
4. أن يكون جذاب للمفحوصين، ويشير دافعتهم.
5. أن تكون إجابات الاختبار تعبر عن استجابات المفحوصين النابعة من خبراتهم الفعلية.
6. أن يتسم الاختبار بقدر مناسب من الصدق.
7. وضوح تعليمات الاختبار، وإجراءات تطبيقه، ومدته، وكذلك طريقة التصحيح.

#### ثانياً: إجراءات البحث الميداني:

سار البحث وفق الإجراءات التالية:

#### ● إعداد قائمة بالمهارات المحاسبية .

قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب المحاسبة المالية للصف الثاني الثانوى التجارى لاستخراج قائمة بالمهارات المحاسبية المتضمنه به، وذلك من خلال مرتين على فترتين متتاليتين يفصل بينهما مدة زمنية (أسبوعين)، ثم حسبت نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي (Holsti)، وكانت نسبة ثبات التحليل لقائمة المهارات المحاسبية (97%) تقريباً وهي نسبة مقبولة، يمكن الوثوق بها كثبات للتحليل، وبذلك تم إعداد قائمة بالمهارات المحاسبية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين لتحكميها، وقد أشار المحكمون إلى إجراء بعض التعديلات، ثم تم إجراء ما أجمع عليه الساده المحكمون من تعديلات، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية.

#### ● إعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد .

أعدت الباحثة قائمة بمهارات التفكير الناقد، وذلك من خلال:

#### أ - تحديد مصادر القائمة:

اشتقت القائمة من خلال إطلاع الباحثة على العديد من الأدبيات والبحوث والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الناقد، والمراجع المتخصصة في مجال المحاسبة المالية.

#### ب - إعداد الصورة الأولية للقائمة:

قامت الباحثة بتحديد تلك المهارات، والتي اشتملت على (4) مهارات رئيسة تمثلت في المهارات التالية: التفسير، الاستدلال، التحليل، التقويم. وقد أدرج تحت كل مهارة عدة مهارات فرعية بلغ عددها (21) مهارة فرعية.

#### ج - الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير الناقد:

تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس للتأكد من صدقها وصلاحيتها، وفي ضوء مقترحات السادة المحكمين تم تعديل بعض المهارات وحذف بعض المهارات الفرعية، وبالتالي تضمنت الصورة النهائية

للقائمة (4) مهارات رئيسة، (19) مهارة فرعية وزعت على النحو التالي (4) مهارات فرعية لمهارة التفسير، (6) مهارات فرعية لمهارة الاستدلال، (4) مهارات فرعية لمهارة التحليل، (5) مهارات فرعية لمهارة التقويم. وقد أشار المحكمون إلى إجراء بعض التعديلات، ثم تم إجراء ما أجمع عليه السادة المحكمون من تعديلات ويتناسب مع طبيعة البحث، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية.

#### ● اختيار الوحدتين الدراسيتين .

تم اختيار وحدتي «المعالجة المحاسبية لانضمام أو انفصال شريك» و«تصفية الشركة» في الجزء الثاني «محاسبة شركات الأشخاص» من بين وحدات مقرر المحاسبة المالية لطلاب الصف الثانى الثانوي الفني التجاري للعام الدراسى 2018 - 2019 بالفصل الدراسى الثانى وذلك لشمول الوحدتين على العديد من المهارات المحاسبية ومهارات

التفكير الناقد التي تساهم في ثراء المعرفة المحاسبية وإثارة تفكير الطلاب، مقارنة بالوحدات الدراسية الأخرى بهذا المقرر.

● إعادة صياغة الوحدات الدراسية في ضوء استراتيجية التعلم المقلوب .

قامت الباحثة بإعداد دروس وحدتي «المعالجة المحاسبية لانضمام أو انفصال شريك» و«تصفية الشركة» للمجموعة التجريبية في ضوء استراتيجية التعلم المقلوب عن طريق إعداد وتصميم مجموعة فيديوهات تعليمية صوتية ومرئية لشرح دروس الوحدات وفقاً لقائمة المهارات المحاسبية وقائمة مهارات التفكير الناقد، من خلال استخدام الباحثة عدة برامج كما يلي:

● برنامج الباوربوينت PowerPoint 2010

● برنامج مسجل الصوت السهل Easy Voice Recorder

● برنامج أدوبي بريمر Adobe Premiere Pro CC 2017

وقامت الباحثة برفع الفيديوهات المنتجة على اليوتيوب You Tube، الساوند كلاود Sound Cloud وأيضاً على الصف الذي اسسته الباحثة على منصة إيزي كلاس Easy Class، بالإضافة إلى وضع المادة التعليمية المنتجة على مجموعة من الفلاشات، والاسطوانات.

● إعداد أوراق عمل الطالب .

قامت الباحثة بإعداد أوراق عمل الطالب التي يستخدمها طلاب المجموعة التجريبية أثناء تدريس وحدتي «المعالجة المحاسبية لانضمام أو انفصال شريك» و«تصفية الشركة» من مقرر المحاسبة المالية للصف الثاني الثانوي الفني التجاري بالفصل الدراسي الثاني باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب، وقد بلغ عدد أوراق عمل الطالب «خمسة وثلاثون» ورقة عمل حيث اشتملت وحدة «المعالجة المحاسبية لانضمام أو انفصال شريك» على «ستة وعشرون» ورقة عمل ووحدة «تصفية الشركة» على «تسع» ورقات عمل، وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم حول أوراق عمل الطالب، ولقد أبدى بعض المحكمين عددًا من الملاحظات، وإجراء بعض التعديلات وأصبحت أوراق عمل الطالب في صورتها النهائية.

● إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدات .

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم للاسترشاد به عند تدريس الوحدات المختارة باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب، وقد تم عرض الدليل في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين للتحقق من صلاحيته في تحقيق الأهداف المنشودة من البحث لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الفني التجاري، وقد تم إجراء التعديلات إما بالحذف أو الإضافة أو التغيير في ضوء آراء السادة المحكمين وأخذ الدليل صورته النهائية.

ثالثاً: إعداد أدوات البحث .

أ - إعداد اختبار المواقف الأدائية: -

تم إعداد هذا الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

● الهدف من الاختبار.

يهدف اختبار المواقف الأدائية إلى قياس المهارات المحاسبية لطلاب الصف الثاني الثانوي الفني التجاري المتضمنة بوحدة «المعالجة المحاسبية لانضمام أو انفصال شريك و«تصفية الشركة»

طريقة تصحيح الاختبار:

لتصحيح اختبار المواقف الأدائية المكون من «عشرة» مواقف، تم إتباع الخطوات التالية: -  
يتم إعطاء الطالبة درجة «واحدة» لكل أداء صحيح لكل موقف، وإعطاء «صفر» على للإجابة الخطأ أو ترك السؤال بدون إجابة.

● صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار، تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، بهدف التأكد من ارتباط الاختبار بالهدف الذي أعد من اجله وقد إقترح المحكمون تعديل الصياغة لبعض المواقف، وحذف بعض الكلمات المتضمنة بالمقدمة والبعض الآخر منها، وتم إجراء التعديلات، وفقاً لآراء وملاحظات السادة المحكمين، وتم إعداده للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

### ● التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار المكون من (10) عشرة مواقف أدائية على مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوى التجارى (غير مجموعة البحث)، مكونة من (30) ثلاثين طالبة، وذلك بهدف تحديد ما يلى:

### ● الزمن المناسب للاختبار.

تم تحديد الزمن المناسب لتطبيق اختبار المواقف الأدائية عن طريق حساب مجموع الأزمنة التي استغرقها جميع الطلاب في الإجابة على الاختبار وقسمتها على عدد الطلاب، وبذلك أصبح الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار هو «62 دقيقة».

### ● حساب ثبات الاختبار.

تم حساب معامل ثبات الاختبار بإعادة تطبيق الاختبار على نفس المجموعة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين، باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون (على ماهر، 2008، 165) حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (0.86) وهذا يعنى أن الاختبار يستند على معامل ثبات مرتفع يشير إلى إمكانية استخدامه.

### ب - إعداد اختبار التفكير الناقد:

تم إعداد هذا الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

● تحديد الهدف من الاختبار. هدف اختبار التفكير الناقد إلى معرفة مدى اكتساب طلاب عينة البحث لمهارات التفكير الناقد في مادة المحاسبة المالية بعد التدريس لهم باستراتيجية التعلم المقلوب.

### ● تحديد محتوى الاختبار.

من خلال تحليل الباحثة لمحتوى كتاب المحاسبة المالية المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوى الفنى التجارى، قامت الباحثة باختيار وحدتي «المعالجة المحاسبية لانضمام أو انفصال شريك» و«تصفية الشركة» نظراً لشمول الوحدتين على موضوعات متنوعة تساعد على تقديم العديد من الأنشطة المناسبة للمتعلمين التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم .



● تحديد المهارات التي يقيسها الاختبار.

بعد الإطلاع على العديد من الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة من مجال التفكير الناقد والرجوع إلى مجموعة من اختبارات التفكير الناقد ومحتوى مادة المحاسبة المالية، قامت الباحثة بتحديد مهارات التفكير الناقد التي اتفقت عليها معظم الدراسات والبحوث السابقة والتي تتناسب مع القدرات العقلية المتعلمين ومحتوى مادة المحاسبة المالية، وهي كالتالي:

- مهارة التفسير (4 مفردات).
  - مهارة الاستدال (6 مفردات).
  - مهارة التحليل (4 مفردات).
  - مهارة التقويم (5 مفردات).
- وبذلك قد أشتمل اختبار التفكير الناقد على (19) مفردة.

● صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد والإكمال ومفردات مقالية، وذلك بهدف إتاحة المجال للمتعلم لكي يُعبر عن طرق استخدامه لمهارات التفكير الناقد في حل المفردات التي يتضمنها الاختبار، فضلاً عن تيسير عملية التصحيح، بالإضافة إلى إمكانية الإجابة عن مفردات الاختبار في نفس الورقة، وقد أشتمل الاختبار على (19) مفردة موزعة على النحو التالي: (6) مفردات اختيار من متعدد، (4) مفردات إكمال، (9) مفردات مقال.

● طريقة تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار وفق الخطوات الآتية:

- يتم إعطاء الطالب درجة «واحدة» (في حالة ما إذا كانت إجابته صحيحة، وإعطاءه «صفر» إذا كانت إجابته خاطئة وذلك لكل سؤال من الأسئلة الموضوعية .
- تحذف الإجابات التي تحتوي على علامتين أو أكثر من علامات الإجابة أو بدون علامة إجابة.

- وضع عدد من الدرجات يتناسب مع عدد الخطوات التي يقوم بها الطالب للوصول إلى الحل الصحيح لكل سؤال من الأسئلة المقالية .

● **صدق الاختبار: -**

للتحقق من صدق الاختبار، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، للتأكد من مدى مناسبته لمهارات التفكير الناقد التي تم تحديدها، وقد أجمع المحكمون على مناسبة هذا الاختبار للمهارات التي حددتها الباحثة، وبناءً على ذلك أصبح الاختبار معداً لتجريبه إستطلاعياً.

● **التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

تم تطبيق الاختبار على نفس المجموعة الاستطلاعية السابق ذكرها بهدف:

● **تحديد الزمن المناسب للاختبار:**

بلغ متوسط زمن الإجابة عن مفردات الاختبار (43) دقيقة.

● **حساب معامل ثبات الاختبار:**

تم حساب معامل ثبات الاختبار بإعادة تطبيق الاختبار على نفس المجموعة الاستطلاعية بفاصل زمني مقداره أسبوعين بين التطبيقين، باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون (على ماهر، 2008، 165). حيث بلغ معامل الثبات (0.89) وهذا يعني أن الاختبار يستند على معامل ثبات مرتفع تشير إلى إمكانية استخدامه.

رابعاً: **التجربة الميدانية:**

تم تنفيذ التجربة الميدانية لوحدي «المعالجة المحاسبية لانضمام أو انفصال شريك» و«تصفية الشركة» وفقاً للإجراءات التالية:

● **اختيار عينة البحث:**

قامت الباحثة باختيار عينة البحث من (80) طالبة بالصف الثاني بمدرسة السيدة زينب الثانوية التجارية بنات، بمحافظة القاهرة، وذلك بواقع فصلين أحدهما يمثل المجموعة التجريبية (2/1) وعددهم (40) طالبة، والآخر تمثل المجموعة الضابطة (2/2) وعددها (40) طالبة.

● تجانس مجموعتي البحث:

للتحقق من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق اختبار المواقف الأدائية، واختبار التفكير الناقد قبلياً على طالبات المجموعتين في الفصل الدراسي الثاني 2018 / 2019، في الفترة من 27 - 28 / 2 / 2019 م، وقد تم مراعاة التعليمات الخاصة بكل أداة أثناء التطبيق، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها: جدول رقم (1)

نتائج التطبيق القبلي لكل من اختبار المواقف الأدائية واختبار التفكير الناقد على المجموعتين

التجريبية والضابطة

م	الأدوات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م			
1	اختبار المواقف الأدائية	1.757	5.30	1.839	5.45	0.373	78	غير دالة
2	اختبار التفكير الناقد	2.359	5.65	2.291	5.93	0.529	78	غير دالة

قيمة ت الجدولية عند مستوى (0.05) لدرجة حرية (78) تساوى 2.000

يتضح من جدول (1) أن قيمة «ت» المحسوبة غير دالة إحصائياً في اختبار المواقف الأدائية واختبار التفكير الناقد، مما يشير إلى تجانس المجموعتين.

● تنفيذ التجربة:

تم تدريس وحدتي «المعالجة المحاسبية لانضمام أو انفصال شريك» و«تصفية الشركة» لطالبات مجموعة البحث، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018 / 2019 في الفترة من 3 / 3 / 2019 إلى 7 / 4 / 2019 بواقع حصتين أسبوعياً، وقد استغرق تدريس الوحدتين (12) حصة. وقد تم التدريس وفقاً للآتي:

● بالنسبة للمجموعة التجريبية: تم تدريس الوحدتين باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب، وقد حرصت الباحثة على أن تقوم بالتدريس بنفسها وذلك لمجموعة من

الأسباب من أهمها: تسجيل الملاحظات التي تبدو أثناء التدريس، والتي يمكن أن تفيد البحث عند تفسير بعض النتائج التي تم التوصل إليها .

● بالنسبة للمجموعة الضابطة تم التدريس لها بالطريقة المعتادة دون التدخل بأي معالجات تجريبية .

#### ● التطبيق البعدي:

بعد الانتهاء من التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيق اختبار المواقف الأدائية واختبار التفكير الناقد بعدياً، وقد تم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً وتحليلها لاستخلاص أهم ماتسفر عنه من نتائج .

#### خامساً: الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه قامت الباحثة بتحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية spss (عزت عبد الحميد، 2011) وذلك لحساب ما يلي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- اختبار «ت» للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات .
- حجم تأثير المعالجات باستخدام معادلة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) وذلك لقياس حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية التعلم المقلوب) على المتغير التابع الأول (المهارات المحاسبية) والمتغير التابع الثاني (التفكير الناقد) .

#### سادساً: نتائج البحث:

فيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث، وذلك من خلال اختبار صحة كل فرض من فروض البحث ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة، وذلك بهدف التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات المحاسبية ومهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الثاني الثانوي الفني التجاري .

● التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث .

والذي ينص على أنه «يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار المواقف الأدائية فى المحاسبة المالية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية.» وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار المواقف الأدائية فى المحاسبة المالية. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2)

يوضح قيمة «ت» ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار المواقف الأدائية فى المحاسبة المالية.

حجم التأثير	قيمة d	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	عدد الطلاب (ن)	المجموعة
كبير	5.69	0.89	0.05	25.601	78	7.507	38.83	40	الضابطة
						3.513	72.38	40	التجريبية

قيمة ت الجدولية عند مستوى (0.05) لدرجة حرية (78) تساوى 1.671

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار المواقف الأدائية فى المحاسبة المالية، والتي بلغت (25.601) وهى دالة عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (78)، وأن قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) «لاختبار المواقف الأدائية فى المحاسبة المالية» هو (0.89) وهذا يرجع إلى استخدام استراتيجية التعلم المقلوب، كما أن قيمة (d) تساوى (5.69) وهى تعبر عن حجم تأثير كبير. مما يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى

لاختبار المواقف الأدائية في المحاسبة المالية. مما يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الرابع الذي ورد في مشكلة البحث والمتمثل في: «ما فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات المحاسبية لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري؟»

### التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

والذي ينص على أنه «يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية.» وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد. والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول (3)

يوضح قيم «ت» ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد.

حجم التأثير	قيمة d	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	مستوى دلالة عند 0.05	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	عدد الطلاب (ن)	مجموعتين تجريبية وضابطة
كبير	8.72	0.95	دالة عند 0.05	38.581	78	3.490	33.23	40	الضابطة
						2.969	61.18	40	التجريبية

قيمة ت الجدولية عند مستوى (0.05) لدرجة حرية (78) تساوي 1.671

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (0.05) حيث بلغت (38.581) وكذلك جاء حجم التأثير مرتفعاً وذا دلالة، وهذا يعني أن هناك تفرقاً ملحوظاً في مستوى طلاب المجموعة التجريبية، وزيادة قدراتهم على التفكير الناقد،

وتشير النتائج إلى أن قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) «لاختبار مهارات التفكير الناقد.» هو (0.95) وهذا يرجع إلى استخدام استراتيجية التعلم المقلوب، كما أن قيمة (d) تساوى (8.72) وهى تعبر عن حجم تأثير كبير، مما يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير الناقد. مما يشير إلى قبول الفرض الثالث من فروض البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الخامس الذي ورد في مشكلة البحث والمتمثل في: «ما فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الثانى الثانوي التجاري؟»

#### التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث.

والذي ينص على أنه «توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى على اختبار المواقف الأدائية في المحاسبة المالية وبين درجاتهم على اختبار مهارات التفكير الناقد».

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على اختبار المواقف الأدائية في المحاسبة المالية واختبار مهارات التفكير الناقد، والجدول التالي يوضح ذلك .

#### جدول (4)

معامل الارتباط بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى على اختبار المواقف الأدائية في المحاسبة المالية ودرجاتهم على اختبار مهارات التفكير الناقد.

الاختبار	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
اختبار المواقف الأدائية في المحاسبة المالية - اختبار مهارات التفكير الناقد	0.928	دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق أن، توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية بين درجات الطلاب على اختبار المواقف الأدائية في المحاسبة المالية وبين درجاتهم على اختبار مهارات

التفكير الناقد حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.928) وهي دالة عند مستوى (0.05)، وذلك يرجع إلى عدة أسباب ومبررات بداية من التوافق بين قائمة المهارات المحاسبية وقائمة مهارات التفكير الناقد، ومن ثم نجد أن تنمية المهارات المحاسبية أدت إلى تنمية مهارات التفكير الناقد وزيادة العلاقة الارتباطية بين المهارات المحاسبية ومهارات التفكير الناقد.

مما يشير إلى قبول الفرض الثالث من فروض البحث، كما أنه يجيب عن السؤال السادس الذي ورد في مشكلة البحث والمتمثل في: «ما العلاقة الارتباطية بين المهارات المحاسبية ومهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري؟».

### تفسير النتائج:

هدف البحث إلى التعرف فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات المحاسبية والتفكير الناقد لطلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية . هذا وقد أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات المحاسبية ومهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

ويمكن إرجاع فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات المحاسبية والتفكير الناقد إلى ما يلي:

1. التخطيط الجيد لتنفيذ محتوى الوحدات التجريبية والقائم على توفير بيئة تعليمية نشطة وفعالة ومناسبة لعملية التعليم والتعلم، والتعلم المقلوب يؤكد على دور المعلم كميسر ومخطط لبيئة تعليمية مرنة تساعد المتعلم على الحوار المستمر وتبادل الأفكار بين الطلاب بعضهم البعض وطرح الأسئلة.
2. صياغة محتوى الوحدات التجريبية في صورة فيديوهات تعليمية، بالإضافة إلى إمكانية إيقاف أو تشغيل الفيديو أكثر من مرة، ساهم في تنمية مهارات المتعلمين مما ساعدهم على تذكر المعلومة بسهولة ويسر.
3. تنفيذ الأنشطة التعليمية داخل القاعة الصفية مع تنوع التدريبات الخاصة بكل درس، والتي تركز على تنمية المهارات المحاسبية ومهارات التفكير الناقد.



4. طبيعة بيئة التعلم المقلوب حيث أن تنفيذ الأنشطة وتفاعل الطلاب داخل الحجرة الصفية ساهم في زيادة ارتباط الطلاب بالمحتوى حيث يتطلب من كل طالب بعد مشاهدة الفيديو التعليمي تدوين الملاحظات عليه، والقيام ببعض الأنشطة التي تخص الجوانب المهارية للمحتوى.
5. استثمار وقت الحصة باستخدام طرق تدريس متنوعة كالتعلم التعاوني والفردى ساعد على زيادة دافعية المتعلمين نحو إتقانهم للمهارات المحاسبية مما ساهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم.
6. التفاعل الإيجابي بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين الباحثة، وذلك وسط جو تسوده المودة مما ساعد على نجاح الاستراتيجية في تحقيق أهدافها .
7. التقييم المستمر والتغذية الراجعة والمتابعة المستمرة لأداء طلاب المجموعة التجريبية جعلهم أكثر فاعلية في عملية التعليم والتعلم.
8. تعطي الاستراتيجية جوا يشعر فيه المتعلمين بالأمان والحرية في التعبير عن آرائهم مما يزيد الاهتمام والتركيز والدافعية للتعلم والمشاركة في العملية التعليمية.
9. يوفر التدريس بالتعلم المقلوب وقت وجهد المعلم مما يتيح الفرصة أمامه لاستغلال بعض هذا الوقت في توجيه ومتابعة وإرشاد المتعلمين وتقديم المزيد من المساعدة لهم.
10. دمج مهارات التفكير الناقد في محتوى الاستراتيجية وما تضمنه من أنشطة تعليمية ساعدت على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.
11. ساعدت استراتيجية التعلم المقلوب على تنظيم أفكار المتعلمين من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو وتسجيل الملاحظات والأسئلة قبل الحصة الدراسية، ومن ثم إلقاء الأسئلة وإجراء المناقشات أثناء الحصة الدراسية .
12. إتاحة مشاهدة المادة التعليمية للطلاب بأكثر من طريقة في أي وقت وأي مكان، بالإضافة إتاحة الفرصة أمام الطلاب للمناقشة والتواصل مع أقرانهم ومع المعلم خارج البيئة الصفية من خلال المنصة التعليمية (إيزي كلس Easy class) أو الواتس أب Whatsapp.

13 . ساعد توفير التقنية وخدماتها من أجهزة مكتبية وتجهيزات العرض وخدمة الانترنت وتطبيقها سواء داخل المدرسة أو خارجها ساهم في اكساب الطلاب العديد من الخبرات وتحسين مستوى أدائهم وتنمية العديد من المهارات لديهم.

### توصيات البحث:

في ضوء إجراءات البحث ونتائجها توصي الباحثة بما يلي:

1. تزويد المدارس بالوسائل والأدوات التقنية الحديثة التي تتيح تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب.
2. تقديم دورات تدريبية متقدمة للمعلمين في تصميم استراتيجية التعلم المقلوب تشمل إنتاج دروس الفيديو وتصميم الأنشطة التعليمية.
3. توفير محتوى تعليمي إلكتروني لجميع المقررات من قبل الجهات التعليمية بحيث يساعد المعلمين على تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب .
4. استخدام الاستراتيجيات الحديثة القائمة على إيجابية المتعلم وتفاعله في المواقف التعليمية بدلاً من الأساليب المعتمدة على الحفظ والتلقين.
5. تشجيع المعلمين على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب التعليم الفني التجاري لما له من أهمية في حياتهم العلمية والعملية .
6. ضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب في المواد التجارية الأخرى لما له من أهمية ونتائج جيدة مما يحتم تطبيقه في مواد أخرى خاصة (الإحصاء - البزنس - المحاسبة الضريبية - المحاسبة الحكومية) وما إلى ذلك من المواد التي تسبب مشاكل للمتعلمين وينفرون من دراستها.
7. الأهتمام بتعلم التفكير عامة، والتفكير الناقد خاصة لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري.
8. الاهتمام بتوفير الوسائل التعليمية التي تساهم في تنمية المهارات المحاسبية والتفكير الناقد لدى طلاب التعليم الفني التجاري.

9. الاهتمام بتنوع وسائل التقييم وأساليبه وعدم التركيز على الاختبارات التي تقيس الحفظ والاستظهار.

### مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المقترحة في هذا المجال، ومنها ما يلي:

1. فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات الإحصائية والتفكير الإحصائي لطلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية.
2. فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي التعليم الفني التجاري.
3. فاعلية برنامج قائم على تصميم وإنتاج الفيديوهات التعليمية في ضوء استراتيجية التعلم المقلوب.
4. إجراء دراسة مشابهة للتعرف على فاعلية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية.
5. إجراء دراسة مقارنة بين أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب وبعض الاستراتيجيات الأخرى المنبثقة من نظريات التعلم على تنمية المهارات المحاسبية والتفكير الناقد.
6. دراسة معوقات استخدام استراتيجية التعلم المقلوب من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية.
7. استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقررات تجارية أخرى على متغيرات تابعة أخرى.

## مراجع البحث

1. ابتسام سعود الكحيل (2015): فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم (ط1)، المدينة المنورة، السعودية، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع .
2. إبراهيم بن أحمد الحارثي (2009): أنواع التفكير، القاهرة، الراويط العالمية للنشر والتوزيع، ط2 .
3. إبراهيم بن محمد الغامدي (2017): فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية التفكير الإحصائي والحس الإحصائي لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة تربويات الرياضيات - مصر مج (20) ع (1) ص ص 97 - 148 .
4. إبراهيم عبد الوكيل الفار (2015): تربويات تكنولوجيا العصر الرقمي، طنطا الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات .
5. أحمد حسين اللقاني وعلى الجمل (2003): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة، دار عالم الكتب .
6. أحمد عبد السلام التويجي (2017): فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الاكاديمي لمقرر مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا عدن، كلية التربية صبر. جامعة عدن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة مج (6) ع (9) ص ص 48 - 62 .
7. أسماء محمود سيد عبد الرحمن (2017): برنامج قائم على التعلم المقلوب لتنمية مهارات الثقافة المعلوماتية والتفكير الناقد لدى طلاب الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية، جامعة المنيا .
8. اكرم فتحى علي (2015، مارس): تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب واثره في نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا

- السائدة لذوي الاحتياجات الخاصة . تم عرضه في المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد - تعلم مبتكر لمستقبل واعد، الرياض .
- 9 . ألاء محمد ذيب خريس (2016): أثر استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن .
- 10 . ألك فشر (2009): التفكير الناقد . تعريب ياسر العيتي . المملكة العربية السعودية الرياض، دار السيد للنشر والتوزيع .
- 11 . إمام مختار حميدة (2000): مهارات التدريس، القاهرة، مكتبة رحمة .
- 12 . جوناثان بيرجمان وآرون سامز (2014): الصف المقلوب الوصول كل يوم إلى كل طالب في كل صف . (ترجمة زكريا القاضي)، المملكة العربية السعودية الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- 13 . حازم سكيك ومنتصر الحلبي (2015): الصف المقلوب وسيلة التعليم للقرن الحادي والعشرين، مجلة الفيزياء العصرية 65:67، ع (17) وتم استرجاعها بتاريخ 14/11/2018 من الرابط: <http://modernphys.com/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81> <https://www.youtube.com/watch?v=wvbut003aog>
- 14 . حنان أسعد الزين (2015): أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. المجلة الدولية التربوية المتخصصة مج (4) ع (2) ص ص 171 - 186 .
- 15 . حنان السيد عبد الرحمن (2001): فعالية برنامج قائم على التعلم الذاتي لتنمية المفاهيم والمهارات المحاسبية لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري العام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان .
- 16 . حنان حمدي أبو رية (2017): فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية بعض مفاهيم الوراثة ومهارات حل المسائل المرتبطة بها لدى طلاب الصف الأول

الثانوي، مجلة كلية التربية جامعة بنها - مصر مج (28) ع (111) ص ص 216 - 258 .

17 . خلود عبد العزيز السلمي (2019): استخدام الصف المقلوب لتنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (207) ص ص 150 - 181.

18 . رانية عبد الله عبد المنعم (2015): فاعلية استراتيجيات الخرائط العقلية الإلكترونية في إكساب مفاهيم تكنولوجيا التعليم لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية في جامعة الاقصى بغزة مجلة العلوم التربوية مج (27) ع (1) ص ص 127 - 150 .

19 . ريهام السيد درويش (2005): برنامج مقترح في الثقافة المحاسبية لطلاب المرحلة الثانوية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس .

20 . زينب السيد إبراهيم أحمد (2009): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لتدريس مادة المحاسبة المالية في تنمية مستوى التحصيل الدراسي ومهارات حل المشكلة لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري، مجلة التربية جامعة الأزهر - مصر، مج (2) ع (140) ص ص 133 - 177 .

21 . ----- (2007): تطوير منهج المحاسبة المالية بالمدرسة الفنية المتقدمة التجارية في ضوء المتطلبات المعاصرة لسوق العمل . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة حلوان .

22 . سالم سعيد باعجاجة وأحمد أشرف عبد الحميد (2004): أسس المحاسبة المالية، المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، جامعة الطائف .

23 . سامي محمد شلبي (2011): فاعلية برنامج مقترح في تنمية المهارات المكتبية اللازمة لطلاب المدرسة الثانوية التجارية في ضوء المجالات المهنية التجارية، مجلة القراءة والمعرفة - مصر ع (122) ص ص 155 - 196 .

- 24 . سناء محمد سليمان (2011): التفكير أساسياته وأنواعه - تعليمه وتنمية مهاراته، القاهرة، عالم الكتب، ط 1.
- 25 . السيد صلاح محمد أحمد شبارة (2014): نموذج تدريسي مقترح في ضوء النظرية البنائية لتنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية وقياس فاعليته، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية جامعة حلوان.
- 26 . شطة عبد الحميد (2015): التفكير الناقد وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي دراسة ميدانية بمدينة الأغواط، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة بالجزائر.
- 27 . صابر حسين محمود (2002): فاعلية استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، مجلة القراءة والمعرفة مصر ع (14) ص ص 44 - 68.
- 28 . صلاح الدين عرفة (2005): تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، القاهرة، دار الكتب، ط 1.
- 29 . طاهر محمود الحنان ومحمد سعد الدين (2016): أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتياً والوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، كلية التربية بالوادي الجديد قسم المناهج وطرق التدريس، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر ع (79) ص ص 1 - 78 .
- 30 . عاطف أبو حميد الشрман (2015): التعلم المدمج والتعلم المعكوس. (ط1)، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 31 . عبد الرحمن الزهراني (2015): فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز . مجلة التربية، جامعة الأزهر مصر ع (2) مج (162) ص ص 471 - 502.

32. عبد الهادي عبد الله احمد (2004): فعالية برنامج فى العلوم التجارية لتنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل لدى الطالب / المعلم بشعبة إعداد المعلم التجاري جامعة حلوان كلية التربية . مجلة الثقافة والتنمية مصرع (8). ص ص 104 - 133.
33. عزت عبد الحميد محمد حسن(2011): الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18، القاهرة، دار الفكر العربي ط 1 .
34. عزيزة الرويس (2016): التعلم المقلوب في التعليم الجامعي . مجلة افاق الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية 36: 38، ع (49) تم استرجاعها بتاريخ 11/ 14/ 2018 من الرابط: [https://gesten.ksu.edu.sa/sites/gesten.ksu.edu.sa/files/imce\\_images/49afaq.pdf](https://gesten.ksu.edu.sa/sites/gesten.ksu.edu.sa/files/imce_images/49afaq.pdf)
35. علاء الدين سعد متولى (2015): توظيف استراتيجية الفصل المقلوب فى عمليتي التعليم والتعلم، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات بعنوان: تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين - مصر فى الفترة من 8 - 9 اغسطس، ص ص 90 - 107.
36. على سامي علي الحلاق (2007): اللغة والتفكير الناقد، أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، عمان، دار المسيرة.
37. على ماهر خطاب (2008): القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط 7، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
38. عماد الدين رشدي أحمد عبد الله (2012): فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في تنمية مفاهيم ومهارات المحاسبة المالية الإلكترونية لطلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.
39. فهيم مصطفى (2002): مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، رياض الأطفال - الابتدائي - الإعدادي المتوسط - الثانوى - رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، القاهرة، دار الفكر العربي، ط 1 .



- 40 . فؤاد فهيد الدوسري وأحمد زيد ال مسعد (2016): فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض .المجلة الدولية للبحوث التربوية مج (41) ع (3) ص ص 137 - 164 وتم استرجاعها بتاريخ 11/14/2018 من الرابط: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/> vol41/iss3/5
- 41 . ماجدة مصطفى السيد وآخرون (2011): المناهج ومهارات التدريس، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع.
- 42 . ماجدة مصطفى السيد (2001): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب/ المعلم بميدان التربية الفنية وأثره على بعض نواتج العملية التعليمية لدى التلاميذ، مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد(71).
- 43 . محمد أنور إبراهيم فراج (2006): التفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 1 .
- 44 . محمد بن حمد بن عبد الله القطيطى (2016): التفكير وتفعيله المدرسي، مجلة القراءة والمعرفة مصر ع (176) ص ص 97 - 107 .
- 45 . محمد بن راشد الشرقي (2005): التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات، كلية المعلمين في الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية مج (6) ع (2) ص ص 90 - 116 .
- 46 . محمد سامى راضى (2011): المحاسبة المالية (الدورة المستندية - القوائم المالية - محاسبة العمليات النقدية - محاسبة العمليات الآجلة)، دار التعليم الجامعى، الإسكندرية.
- 47 . محمد محمود عبد السلام الجندي (2014): فاعلية إستراتيجية مقترحة لتدريس إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب التعليم الثانوي التجاري في تنمية بعض

- مهارات التفكير الناقد في مجال إدارة المشروعات الصغيرة والإتجاه نحو المادة،  
مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع (156)، ص ص 97 - 123 .
- 48 . مروة أحمد حسن أحمد (2009): فعالية برنامج كمبيوترى قائم على حل المشكلات  
في تنمية بعض المفاهيم والمهارات المحاسبية لطلاب المرحلة الثانوية التجارية،  
رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- 49 . ممدوح عبد الهادي عثمان (2004): التكنولوجيا ومدرسة المستقبل «الواقع  
والمأمول» بالتطبيق على التعليم التجاري، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية  
- مصر مج (10) ع (1) ص ص 11 - 42 .
- 50 . ممدوح عبد الهادي عثمان ومحمد محمود عبد السلام الجندي (2006): فعالية  
استخدام الوسائل المتعددة بالكمبيوتر فى تدريس مادة المحاسبة بالصف الاول  
الثانوي التجاري فى تنمية أداءات الطلاب والاتجاه نحو المادة، دراسات فى  
المناهج وطرق التدريس مصر ع (111) ص ص 144 - 172 .
- 51 . منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2001): سجلات مؤتمر العام  
لليونسكو الدورة الحادية والثلاثون 15 أكتوبر - 3 نوفمبر 2001 .
- 52 . نايفة قطامي (2004): تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، عمان، دار الفكر للنشر  
والتوزيع، ط 2
- 53 . نوره العطية (2016): أثر استراتيجية الصف المقلوب فى تنمية التفكير الناقد لدى  
طالبات كلية التربية فى مدينة المجمعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم  
الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية .
- 54 . نوره صالح الذويخ (2014): الصف المقلوب، مجلة المعرفة ع (233). تاريخ  
الاسترجاع 5 / 12 / 2018 [http://almarefh.net/show\\_content\\_sub.php?CUV=428&SubModel=216&ID=2295](http://almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=428&SubModel=216&ID=2295)
- 55 . هالة سعيد عبد العاطي أبو العلا (2015): توظيف نموذج التعلم المعكوس فى  
تدريس الاقتصاد المنزلي وتأثيره فى أبعاد العبء المعرفي لدى طالبات المرحلة

- الاعدادية واتجاهاتهن، مجلة كلية التربية بالإسكندرية - مصر مج (25) ع (6) ص 459 - 518 .
- 56 . وزارة التربية والتعليم (2010 / 2011): قطاع التعليم الفني، الإدارة العامة للتعليم التجاري .
- 57 . وزارة التربية والتعليم (2014): «دليل التعليم الفني»، قطاع التعليم الفني .
- 58 . وزارة التربية والتعليم: الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي 2014 - 2030 .
- 59 . وفاء بنت محمد الربيعان (2017): فاعلية الصف المقلوب بمنصة إيزي كلاس (Easy Class) لتنمية مهارات التفكير الناقد في مقرر العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. المجلة الدولية التربوية المتخصصة مج (6) ع (2) ص ص 188 - 201 .
- 60 . ياسر عبد الرحيم بيومي وحسن عوض الجندي (2016): أثر استراتيجية الفصل المقلوب على تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دار المنظومة مج (64) ع (4) الجزء الرابع ص ص 1 - 59 .

## المراجع الأجنبية

- 61- Abdulrahman M, Al- Zahrani (2015): The impact of the Flipped Classroom through Social Learning Platfroms on higher Education Students' creative thinking British Journal of Educational Technology, Vol 46, No 6 PP.1133- 1148.
- 62- Amber Mazur , Barbara Brown & Michele Jacobson (2015): Learning Designs Using Flipped Classroom Instruction , Conception d'apprentissage à l'aide de l'instruction en Canadian Journal of Learning and Technology, v41 n2 Spring.
- 63- Angeli Charoula & Nicos Valanides (2009): Instructional effects on critical thinking: Performance on ill - defined issues, Learning and Instruction, Vol 19, Pages 322 - 334 , Retrieved April 2, 2019 from: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0959475208000753>
- 64- Anne J, Rich & Karen T, Cascini (2007): Developing Critical Thinking Skills In The Intermediate Accounting Class Using Simulations With Rubrics. Journal of Business Case Studies – Second Quarter 2007, Vol 3, No 2 .
- 65- Bill Tucker (2012):The Flipped Classroom. Article in education - next journal. Retrieved from: [https://educationnext.org/files/ednext\\_20121\\_BTucker.pdf](https://educationnext.org/files/ednext_20121_BTucker.pdf)
- 66- Charles Kivunja (2015): Creative Engagement of Digital Learners with Gardner's Bodily- Kinesthetic Intelligence to Enhance Their Critical Thinking. Creative Education, 6, 612- 622. Retrieved June 25, 2019 from: [https://file.scirp.org/pdf/CE\\_2015041716345148.pdf](https://file.scirp.org/pdf/CE_2015041716345148.pdf)
- 67- Chua Yan (2010): Building a test to assess creative and critical thinking simultaneously. Procedia Social and Behavioral Sciences, Vol 2, pp.551- 559 . Retrieved April 9, 2019 from: <http://repository.um.edu.my/6467/1/building%20a%20test.pdf>

- 68- Cynthia J, Brame (2013): Flipping the classroom. Vanderbilt University Center for Teaching. Retrieved March 10, 2018 from <http://cft.vanderbilt.edu/guides-sub-pages/flipping-the-classroom/>.
- 69- David Nagel (2013): The 4 Pillars of the Flipped Classroom, Teaching with Technology News, Retrieved: 01/12/2018, from: <https://campustechnology.com/articles/2013/06/18/report-the-4-pillars-of-the-flipped-classroom.aspx>
- 70- Doug Wagner, Paul Laforge, & Douglas Cripps (2013, June 17- 20, 2013): Lecture Material Retention: a First Trial Report on Flipped Classroom Strategies in Electronic Systems Engineering at the University of Regina. Retrieved: 01/12/2018, from: <https://ojs.library.queensu.ca/index.php/PCEEA/article/view/4804>
- 71- Edward Paulron (2011): Group communication and critical thinking competencies development using a reality based project Business communication quarterly, Vol 74, No 4.
- 72- Forrest Thompson (2015): Critical thinking skills and teaching accounting: a comparative study. Journal of Finance and Accountancy Vol 19, March, 2015.
- 73- Jeremy F, Strayer (2007): The Effect of the Flipped Classroom on the Learning Environment: A Comparison of Learning Activity in a Traditional Classroom and a Flip Classroom That Used an Intelligent Tutoring System. Unpublished Ph.D. dissertation. Ohio University.
- 74- Johnson .L & Others (2014): NMC Horizon Report Europe: 2014 Schools Edition. Retrieved: 01/12/2018, from: <https://www.learntechlib.org/p/182011/>
- 75- Livia Mahai (2016): 8 Flipped Classroom Benefits For Students And Teachers, , Retrieved: 01/12/2018, from: <https://elearningindustry.com/8-flipped-classroom-benefits-students-teachers>

- 76- Lutz- Christian, Jenny Chan (2016): Flipped Classrooms for Legal Education , Retrieved: 01/12/2018, from: <https://www.springer.com/kr/book/978981100478>.
- 77- Marann Byrne & Barbara Flood (2005): Study of Accounting Students Motives, Expectations and Preparedness for Higher Education. Journal of Further and Higher Education, V.29, N 2, pp. 111 – 124.
- 78- Mary A, Heisz & others (2000): Multimedia and Management Accounting Adding Creativity to Accounting Journal Tech Trends , v 44 n1 p20- 22 Feb 2000 . Retrieved April 29, 2018 from: <https://eric.ed.gov/?q=management+AND+accounting&pg=7&id=EJ613333>
- 79- Maureen Lage, Glenn Platt & Michael Treglia (2000): Inverting the Classroom: A Gateway to Creating an Inclusive Learning Environment . Journal of Economic Education, 31 (1) ,Pp.30- 43
- 80- Neeraj Mittal (2004): Efficiency Enhancing Effects of it Investment on other Factor Inputs and Accounting Identity Approach to Values of it. Unpublished Ph.D. dissertation. Ohio University.
- 81- Noora Hamdan & Others (2013): A Review of Flipped Learning . Retrieved: 01/12/2018, from [https://flippedlearning.org/wp-content/uploads/2016/07/LitReview\\_FlippedLearning.pdf](https://flippedlearning.org/wp-content/uploads/2016/07/LitReview_FlippedLearning.pdf)
- 82- Rawzaba Halabi (2018): Critical Thinking: Become an Exceptional Critical Thinker. Retrieved June 25, 2019 from: <https://www.potential.com/articles/critical-thinking/>
- 83- Sekren Sendag& H .Ferhan Odabas,: (2009). Effect of problem based learning course on content knowledge acquisition and critical thinking skills. Computers and Educations, 53(1), pp. 132 - 141. Retrieved April 8, 2019 from: [https://www.researchgate.net/publication/223773939\\_Effects\\_of\\_an\\_online\\_problem\\_based\\_learning\\_course\\_on\\_content\\_knowledge\\_acquisition\\_and\\_critical\\_thinking\\_skills](https://www.researchgate.net/publication/223773939_Effects_of_an_online_problem_based_learning_course_on_content_knowledge_acquisition_and_critical_thinking_skills)